مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية

مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 43 . العدد 41

1442 هـ - 2021 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. ناصر سعد الدين	**رئيس هيئة التحرير**
أ. د. درغام سلوم	**رئيس التحرير**

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

د. محمد هلال	**عضو هيئة التحرير**
د. فهد شريباتي	**عضو هيئة التحرير**
د. معن سلامة	**عضو هيئة التحرير**
د. جمال العلي	**عضو هيئة التحرير**
د. عباد كاسوحة	**عضو هيئة التحرير**
د. محمود عامر	**عضو هيئة التحرير**
د. أحمد الحسن	**عضو هيئة التحرير**
د. سونيا عطية	**عضو هيئة التحرير**
د. ريم ديب	**عضو هيئة التحرير**
د. حسن مشرقي	**عضو هيئة التحرير**
د. هيثم حسن	**عضو هيئة التحرير**
د. نزار عبشي	**عضو هيئة التحرير**

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 2138071 31 963 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الالكتروني : magazine@ albaath-univ.edu.sy

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
- طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
- **اذا كان الباحث طالب دراسات عليا:**

يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقته على النشر في المجلة.

- **اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:**

يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.

- **اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :**

يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.

- **اذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :**

يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.

- **يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):**

عنوان البحث . . ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1- مقدمة

2- هدف البحث

3- مواد وطرق البحث

4- النتائج ومناقشتها .

5- الاستنتاجات والتوصيات .

6- المراجع.

- **يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب – الاقتصاد– التربية – الحقوق – السياحة – التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):**
- عنوان البحث . . ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
3. أهداف البحث و أسئلته.
4. فرضيات البحث و حدوده.
5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
7. منهج البحث و إجراءاته.
8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
9. نتائج البحث.
10. مقترحات البحث إن وجدت.
11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

أ- قياس الورق 17.5×25 B5.

ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 – يمين 2.5- يسار 2.5 سم

ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8

ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20

. كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.

8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.

9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.

10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (–) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة.

وفيما يلي مثال على ذلك:

–MAVRODEANUS, R1986– **Flame Spectroscopy**. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.

مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases **Clinical Psychiatry News** , Vol. 4. 20 – 60

ج. إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1- دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.

2- دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون الف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .

3- دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .

4- دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

اسم البحث	اسم الباحث	الصفحة
فاعلية برنامج علاجي لخفض حدة التبول اللاإرادي لدى عينة من الأطفال المسجلين في جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم	**د. علي نحيلي** **شذى محمد ممدوح نديم**	**48-11**
دور الأناشيد في تعزيز مهارات الحوار لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال	**د. محمد موسى** **صفاء الأخرس**	**78- 49**
درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية	**د. محمد موسى** **صفاء الأخرس**	**134-79**

فاعلية برنامج علاجي لخفض حدة التبول اللاإرادي لدى عينة من الأطفال المسجلين في جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم

طالبة الماجستير : شذى محمد ممدوح نديم إشراف الدكتور : علي نحيلي

قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق

ملخص

هدف البحث إلى الخفض من حدة التبول اللاإرادي الذي يعاني منه الأطفال وخصوصاً بعد تعرضهم للعديد من الصدمات خلال الفترة الماضية من حياته ، لدى عينة من الأطفال مؤلفة من (15) طفل ، (9) إناث و (6) ذكور المسجلين في جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم / دمشق العمر (6 – 12) سنة ويعانون من مشكلة التبول اللاإرادي وتم تطبيق برنامج لخفض حدة التبول لديهم ويتكون من 12 جلسة (6 للأطفال و 6 لذويهم) وقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد مرات التبول اللاإرادي بين المجموعة التجريبية / المجموعة الضابطة في المقياس القبلي
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد مرات التبول اللاإرادي بين المجموعة التجريبية / المجموعة الضابطة في المقياس البعدي
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة التجريبية بين الذكور والإناث في المقياس البعدي
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي

الكلمات المفتاحية : التبول اللاإرادي.

The effectiveness of a program to reduce the severity of involuntary urination among a sample of children registered at Social Care Association / AlTamayoz for orphan sponsorship

Master's student: **Shatha Muhammad Mamdouh Nadim**

Supervised by **Dr. Ali Nuhili**

Department of Psychology - Faculty of Education - University of Damascus

Summary

The aim of the research is to reduce the problem of involuntary urination experienced by children, especially those who experienced many traumas during the last period. The Urination Reduction Program has been applied to a sample of children consisting of (15) children, (9) females and (6) males registered at Social Care Association / AlTamayoz for orphan sponsorship/Damascus, the children are between (6-12 years) and suffer from the problem of involuntary urination.

The program consists of 12 sessions (6 for children and 6 for their parents) and the research reached the following results:

1- There were no significant statistical differences in the number of involuntary urination times between the experimental group and the control group according to the pretest.

2- There are statistically significant differences in the number of involuntary urination times between the experimental group and the control group according to the posttest.

3- There are not statistically significant differences in the experimental sample between males and females in the posttest.

4- There are statistically significant differences in the experimental group according to pre and post test in favor of posttest.

Keywords: Involuntary Urination.

1. مقدمة :

التبول اللاإرادي أو ما يسمى (بكاء المثانة) هو اللغة التي يستخدمها الطفل ليعبر عن وجود مشكلة يعاني منها ، فكثير من الآباء والأمهات يشتكون من التبول اللاإرادي عند أبنائهم ويمثل ذلك خطراً يلقي بظلاله السلبية على الأبناء وتكيفهم النفسي والعصبي والوجداني ، وفي ظل الأزمات والحروب تزيد هذه المشكلة وغيرها من المشاكل النفسية لدى الأطفال حيث أن الأحداث التي تحدث فجأة وبشكل غير متوقع وخارج عن المعتاد والمألوف تزيد من وتيرة رد الفعل في مقابل الفعل (المثير) وفي قلب معاييره ومتطلباته النفسية الأخرى .فبعد أن قامت الأم أو من يقوم مقامها بتنظف الطفل والتخلص من مشكلة كبيرة في مراحل حياته الأولى عادت من جديد لتنذر الأهل بوجود مشاكل جديدة في حياة هذا الطفل .

كما أن إساءة التصرف حيال تلك المشكلة ووضع الأطفال موضع التأنيب المستمر أو الضغط الشديد يفاقم الأزمة لديهم ويخرجها إلى نطاق أشد سوءاً وأكثر ضرراً ، فقد أشار Tarin (2000) لظاهرة التبول اللاإرادي بأنها تحدث عادة عندما يتعرض الأطفال لأحداث قاهرة أو صادمة أو مشاهدته لتلك الأحداث أو تعرضه للإهانة والتوبيخ أو بعد قدوم مولود جديد في الأسرة أو شعوره بالإهمال (Train,2000,24).

فعندما يترك الأطفال وحدهم ولا يجدون كلمات لوصف ردود الفعل الخاصة بالصدمة تصبح الأعراض وسلوكيات الأعراض هي وسيلتهم الوحيدة للتعبير ومن هذه الأعراض التبول اللاإرادي وباعتبار الطفولة هي حجر الأساس في بناء شخصية الفرد وذلك لسهولة قابلية تعديل السلوك في هذه المرحلة (العيساوي ، 2016 ، 285) كان لا بد من العمل على هذه المشكلة بطريقة مختلفة تساعد الأطفال في التعبير عن مشاكلهم وانفعالاتهم وتبني لديهم نوع من الإحساس بالأمان وتوفر جو من الهدوء والاسترخاء لتوصلهم إلى تكيف سليم ومستقبل أفضل .

2. مشكلة البحث :

تعتبر مشكلة التبول اللاإرادي عند الأطفال من أكبر معوقات تكيفهم لما تسببه لهم من إحراجات سواء داخل البيت أو خارجه وقد تؤدي إلى معاناة نفسية تظهر في حالات

الانطواء والخجل مما يؤثر على شخصيته المستقبلية وتولد لديهم صراعات عنيفة (العيساوي ، 2016 ، 287) .

كما تفيد الدراسات بأنه في الوقت الذي يتحكم فيه معظم الأطفال في عملية التبول يستمر الأطفال الآخرون في تبليل فراشهم (Edwar,1985,161).

حيث أشارت أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6–12 سنة يبللون فراشهم بنسبة تصل من 3 – 12 % (جرادة ، 2012، 5) ، هذا وما تعانيه مجتمعاتنا من أزمات مختلفة أدى إلى زيادة المشاكل الانفعالية والسلوكية لدى جميع الفئات وخصوصاً الأطفال ومن أكثر المشاكل هي التبول اللاإرادي وبناء على نتائج ومقترحات هذه الدراسات والملاحظات الميدانية في المراكز التي تعنى بتقديم هذا النوع من الخدمات دفع الباحثة للعمل على مشكلة التبول اللاإرادي عند الأطفال ضمن هذه الفئة . ونظراً للخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تتميز بها مرحلة الطفولة فهي تحتاج إلى رعاية من الوالدين ومن المؤسسات العاملة في المجالات النفسية والتربوية (الدراسة ، 2001 ، 2). فمرحلة الطفولة هي مرحلة التجريب التي يبدأ الطفل فيها يتجريب قواه الذاتية والاستقلال عن والديه في حالة معاناة الطفل من مشكلات سلوكية قد تظل معه طيلة حياته ، فالانطواء والخجل والعدوان تزداد كلما تأخر العلاج وقد أثبتت الدراسات أن معظم هؤلاء الأطفال منطوون على أنفسهم وسلبيون ولا يؤدون أي عمل بجدية وتحصيلهم الدراسي أقل من مستوى قدراتهم الذهنية (عودة ،300) . كما ويؤكد (بيبلر وروبين Pepler & Rubin) أن الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال تزداد بعدم وجود التدخلات الإرشادية العلاجية مما يتوجب استخدام أساليب وبرامج إرشادية لمساعدتهم (الداوود ، 2000، 31–35).

لذا فقد زاد الاهتمام من قبل المربين والباحثين والمرشدين والعاملين في المجال النفسي بدراسة المشاكل السلوكية للأطفال ووضع العديد من البرامج والخطط للتدخل الأسري والعلاجي المناسب للحد من هذه المشاكل .

ومن خلال عمل الباحثة في مجال الدعم النفسي الاجتماعي فقد أثارت مشكلة التبول اللاإرادي اهتمامها حيث كانت من أكثر المشاكل التي عرضت عليها من قبل الأهالي والأخصائيين والمربين والمعالجين النفسيين .

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي :

ما مدى فاعلية البرنامج العلاجي لخفض حدة التبول اللاإرادي لدى الأطفال المسجلين في جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم ؟

3. أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

3 – 1 . الأهمية النظرية :

3-1-1. إلقاء الضوء على التبول اللاإرادي بوصفه اضطراباً نفسياً وجسمياً وتأثيراته السلبية على جوانب النمو المختلفة .

3-1-2. الإسهام في توفير المزيد من المعلومات والحقائق عن التبول اللاإرادي في مرحلة الطفولة المتأخرة وهي من أهم المواحل الانتقالية بين مرحلتي الطفولة والمراهقة .

3-1-3. إن التدخل العلاجي لخفض حدة التبول اللاإرادي يضع على كاهل المجتمع عبء مواجهة وعلاج هذا الاضطراب .

3 – 2 . الأهمية التطبيقية :

3-2-1. توفير برامج علاجية تم إعدادها على أساس علمي دقيق من شأنه أن يسهم في علاج حالات التبول اللاإرادي .

3-2-2. تنمية الاتجاه الإيجابي لدى أهالي الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات والحقائق حول الاضطراب وتدريبهم على الملاحظة الدقيقة للتعرف على الاضطرابات التي قد يعاني منها الأطفال .

3-2-3. استخدام الباحثة لآليات وفنيات ومهارات متمثلة بتمارين وأنشطة قد تساعد في إعادة التوازن النفسي والاجتماعي للأطفال وأسرهم .

4. أهداف البحث :

4-1. الكشف عن فاعلية البرنامج العلاجي لخفض حدة التبول اللاإرادي في البيئة السورية.

4-2. إلقاء الضوء على فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض حدة التبول اللاإرادي لدى الأطفال من مرحلة الطفولة المتأخرة

4-3.

5. أسئلة وفرضيات البحث :

5-1. ما مدى فاعلية البرنامج العلاجي لخفض حدة التبول لدى الأطفال؟

5-2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي في القياس القبلي بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة 0.05 .

5-3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي في القياس البعدي بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة 0.05 .

5-4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرار عدد مرات التبول لدى العينة التجريبية حسب متغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05 .

6. حدود البحث :

6-1. الحدود البشرية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة مؤلفة من (15) طفل وطفلة المسجلين في جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم .

6-2. الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث في جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم.

6-3. الحدود الزمانية : تم تطبيق جلسات البرنامج في الفترة الواقعة بين 9/1 – 11/26 / 2019 .

7. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

7-1. التبول اللاإرادي Involuntary Urination ::

جاء في التصنيف الدولي للاضطرابات النفسية أن التبول اللاإرادي لدي الأطفال هو : (عدم قدرة الطفل على التحكم في تبوله في الليل أو النهار أو في الليل والنهار معًا بدون وجود أسباب عضوية لطفل تجاوز عمره خمس سنوات)(ICD – 10 , 1993, 196).

وقد ورد تعريف التبول اللاإرادي في التصنيف الأمريكي التشخيصي للاضطرابات النفسية بأنه : (تبول متكرر في السرير أو الملابس لإرادي أو متعمد مرتين في الأسبوع على

الأقل لمدة ثلاثة أشهر وأن لا يقل عمر الطفل عن خمس سنوات وبدون وجود أسباب عضوية)(DSM – 4 , 1997,108).

وتعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه تكرار البول وانسيابه في الملابس أو في الفراش في الليل أو في النهار بطريقة غير طوعية وذلك لأسباب نفسية بعد سن الخامسة من العمر .

وتعرف الباحثة البرنامج العلاجي : بأنه مجموعة من التمارين والأنشطة المختلفة، يقوم بها شخص خبير متمرس يمتلك مهارة عالية بأساليب وفنيات العلاج النفسي بهدف تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والتربوي للفرد .

8.الإطار النظري والدراسات السابقة :

8-1. التبول اللاإرادي:

هو تكرار نزول البول لا إرادياً في الفراش من قبل الطفل في سن الرابعة فما فوق، أو عدم قدرة الطفل العادي على التحكم في عملية التبول في سن ينتظر فيه أن يكون قد تعود على ضبط جهازه البولي. دون أن يكون هناك سبب عضوي وراء ذلك. سوى التعرض للخبرات الصادمة وخصوصاً خبرات الحرب (بشناق ، 2001، 144).

وضع الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للأمراض النفسية المعيار التشخيصي للاضطراب:

- التبول المتكرر وغير الإرادي خلال النهار والليل.
- يحدث مرتين في الشهر على الأقل بالنسبة للأطفال بين 5-6 سنوات، ومرة واحدة في الشهر على الأقل بالنسبة للأطفال الأكبر سناً.
- لا يعزى إلى اضطراب عضوي مثل السكر أو الدوخة أو الإغماء.(, DSM 4 1997,108-109).

8-2. أشكال التبول اللاإرادي:

- التبول اللاإرادي الأولي أو الأساسي: وهو عدم قدرة الطفل على ضبط عملية التبول لديه منذ الولادة وربما كان لعدم الوصول إلى مرحلة النضج.

- التبول اللاإرادي الثانوي: يعني أن الطفل تمكن من التحكم في تبوله، وبشكل جيد لفترة من الزمن ثم عاد للتبول ثانية.
- التبول اللاإرادي الليلي: يحدث خلاله إخراج البول ليلا أثناء النوم فقط و عادة ما يحدث خلال الثلث الأول من النوم.
- التبول اللاإرادي النهاري: هو إفراغ البول خلال ساعات الاستيقاظ نهاراً وتظهر هذه الحالات خلال السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية.
- التبول اللاإرادي الليلي النهاري: وفي هذا النوع نجد الطفل يتبول لا إراديا في الليل وفي النهار وتصل نسبة هؤلاء الأطفال إلى حوالي ثلث حالات التبول اللاإرادي(الشربيني ، 2001، 55).
- التبول اللاإرادي المصاحب للأحداث: يحدث هذا النوع بعد أن يكون الطفل قد تعلم السيطرة على التبول و لكن نتيجة لوقوع حدث يزلزل كيانه يعود مرة أخرى للتبول اللاإرادي. ومن هذه الأحداث وفاة أحد الوالدين، رسوبه في الامتحان، تعرضه لحادث مؤلم .... غيرها(الزغلول ، 2006، 127).

8-3. أسباب التبول اللاإرادي :

توجد مجموعة من الأسباب العضوية، النفسية، التربوية، الوراثية والبيئية. لكن الأسباب والاضطرابات النفسية هي المتهم الأول وراء ظاهرة التبول اللاإرادي بين الأطفال لذا سأقوم بتناول أهم هذه الاضطرابات والمشاكل النفسية التي تصيب أطفالنا وتكون ظاهرة التبول اللاإرادي من أعراضها :

1. فقدان الطفل الشعور بالأمان: من أشد الأسباب وراء إصابة بعض الأطفال بالتبول اللاإرادي شعورهم بالقلق النفسي، وفقدانهم الشعور بالأمن والطمأنينة و ذلك نتيجة فقدان أحد الوالدين أو وفاة عزيز عليه، أو نشأة الطفل في بيئة غير ملائمة من حيث سوء المعاملة أو عدم تقدير مشاعره و حرمانه من الحب.
2. خوف الأطفال: فالطفل قد يخاف من الظلام، كما يخاف من أشياء وهمية، رسمها في خياله، نتيجة لحكايات الكبار له أو نتيجة لمشاهدة أفلام مرعبة ، أو قراءة قصص مخيفة.

3. التبول اللاإرادي نتيجة لفقدان الطفل الثقة بنفسه: إن فقدان الطفل الثقة بالنفس سببه الأساسي سلوك الوالدين الخاطئ في تربية الأطفال

4. أسلوب عقاب الطفل: أسلوب العقاب القاسي يؤثر في نفسية الطفل تأثيرا سلبيا مما يتيح الفرصة لإصابة الطفل ببعض المشكلات النفسية و منها التبول اللاإرادي.

5. التدليل الزائد: حيث يشعر الطفل أن والديه لن يقدم على عقابه أبدا فيستهزئ بأوامرهما كما أنه يظل يشعر بطفولته طويلا وبالتالي يتأخر كثيرا في ضبط بعض الأمور الخاصة بالطفولة.

6. التفكك الأسري: مشاهدة الطفل للمشاجرات و الخلافات بين الوالدين لها آثار نفسية سيئة تؤثر على جهازه العصبي و على طبيعته الانفعالية مما يؤدي إلى تجدد ظاهرة التبول اللاإرادي عنده.

7. التبول اللاإرادي بسبب اضطرابات النوم

8. الغيرة و الاكتئاب (زيدان ، 2019) .

8-4. علاج التبول اللاإرادي:

هناك العديد من الوسائل العلاجية لحالات التبول وهي تتدرج من اتباع بعض التعليمات البسيطة إلى العلاج السلوكي والعلاج المعرفي و العلاج النفسي و أخيرا العلاج الدوائي .

1. العلاج السلوكي :

تقوم فكرة العلاج السلوكي على أساس أن الطفل قد اكتسب هذه المشكلة نتيجة عدم تدريبه الصحيح على عمليات الإخراج ، و يهدف العلاج السلوكي إلى إعادة تربية الطفل و تدريبه بطريقة صحيحة و ذلك عن طريق:

✓ التعليم الإجرائي : و هي تقوم على أساس تدريب الطفل على عمليات ضبط المثانة بتعزيز السلوك المقبول و عدم تعزيز السلوك الغير المقبول فيه حتى يتعلم الاستجابة الصحيحة و من وسائله لوحة النجوم.

✓ التعليم الإشراطي:

1) طريقة الجرس و الوسادة و هو عبارة عن وسادة رقيقة خاصة للتدريب توضع فوق سرير الطفل و تحت الطفل مباشرة بحيث عندما يتبول ليلا يغلق دائرة كهربائية مما

يؤدي إلى رن الجرس و إضاءة المصباح و هذا يؤدي الى إيقاظ الطفل و أخذه للحمام ،وعندما يتعلم الطفل ضبط المثانة بهذه الطريقة ترفع الوسادة والجرس.

2) طريقة إيقاظ الطفل ليلاً و ذلك عن طريق تحديد الوقت الذي يتبول فيه الطفل ليلا ثم ضبط المنبه بحيث يرن قبل البول و بعد مرور أربع ليال متتالية بدون تبول على الفراش بهذه الطريقة يتم ضبط المنبه لينطلق بعد مرور ساعة و نصف من ذهابه للنوم ثم بعد 60 دقيقة بعد النوم ثم 45 دقيقة و بعدها على الطفل أن يتعود الذهاب إلى المرحاض بدون منبه كل ليلتين مرة حتى يلغى استخدامه تدريجياً (محمود ، 2000، 260-261).

2. العلاج المعرفي :

يعتمد على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تؤثر في السلوك حيث أن:
العوامل المعرفية (التفكير والتخيل والتذكر) لها علاقة بالسلوك المضطرب وظيفياً.
تعديل هذه العوامل يعد شرطا أساسيا حتى يحدث أي تغير في السلوك، إذن فالسلوك المضطرب ناتج عن نماذج تفكير مشوه تم الابقاء عليه.
الفنيات المعرفية فتتضمن:

- طريقة العمود الثلاثي triple-column :تسجيل الأحداث المرافقة للأفكار الأوتوماتيكية ،وملاحظة المشاعر المرافقة لها ، ثم أحداث تغيير في التفكير والتصور.
- العلاج البديل الخياري : البحث عن الأفكار البديلة التي تسهل حل المشكلة الفعال
- فنيات التخيل الباعث
- فنيات إعادة العزو(تطبيق قواعد المنطق على الحقائق)
- الواجب المنزلي يعد عنصرا أساسيا ومهما في العلاج المعرفي.(المنصوري، 2011).

3. العلاج النفسي :

يرى المعالجون النفسيون أن البوال صرخة من أجل المساعدة من طفل يجد صعوبة في تعامله. وللأطفال طرقًا في العلاج النفسي لا تعتمد على التعبير اللفظي مثل اللعب والرسم، وتحدث التغييرات من خلال العلاقة بين المعالج والمريض، ويتفاوت عمق العلاج من السطحي إلى العميق ، ويمكن أن يكون فردي أو في مجموعة.. ونلاحظ أن كل طرق العلاج السابقة تتضمن علاجًا نفسيًا فبمجرد التحدث إلى الطفل والاهتمام به وفحصه حتى جسمانيًا ووصف عقار له ونصحه أن يتعاطاه ، كل هذا ضمن العلاقة التي تعد شكلا من العلاج.

4. العلاج البيئي :

إن التبول اللاإرادي يمكن أن يكون له عواقب اجتماعية لجميع أفراد الأسرة ، فتفهم الأسرة وموقفها تجاه الطفل وإتاحته الفرصة للحوار والاشتراك في حل تلك المشكلة يساعد الطفل على التخلص من السلوك غير السوي مع الوضع في الاعتبار أن ظروف الأسرة هي العامل الأساسي في إصابة الطفل بالتبول (Moilanen , 1998, 321-322).

9. الدراسات السابقة :

9-1. الدراسات المحلية :

دراسة السلام (2015) في دمشق بعنوان : فاعلية برنامج سلوكي لمعالجة اضطراب التبول اللاإرادي بهدف : التعرف على فاعلية برنامج سلوكي لمعالجة اضطراب التبول اللاإرادي لدى عينة من الأطفال المترددين إلى المشافي الجامعية في دمشق والذين تتراوح أعمارهم بين 8-12 سنة وتألفت العينة من 22 طفل (ذكور وإناث) واستخدمت الباحثة برنامجاً من إعدادها وكانت النتائج تدل على فعالية البرنامج ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس .

9-2. الدراسات العربية :

9-2-1. دراسة جرادة (2012) في غزة بعنوان : بعض حالات التبول اللاإرادي لدى الأطفال "دراسة في التدخل الإرشادي" بهدف :التعرف على مدى فاعلية التدخل الإرشادي في علاج بعض حالات التبول اللاإرادي وتألفت العينة من 22 طفل وطفلة بأعمار 8-12 سنة واستخدم الباحث مقياس تكرار التبول اللاإرادي وبرنامج من إعداده

ويتكون من 12 جلسة وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في عدد مرات التبول اللاإرادي بين المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس القبلي ووجود فروق بينهما في المقياس البعدي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية بين الذكور والإناث ، ووجود فروق في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي .

9-2-2. دراسة العصافرة (2008) في الخليل / فلسطين بعنوان : علاج التبول اللاإرادي بالعلاج السلوكي المعرفي وهدفت الدراسة إلى : التعرف على مدى فعالية العلاج المعرفي السلوكي في علاج التبول اللاإرادي لعينة مؤلفة من 47 حالة وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج المطبق على الأطفال وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس .

9-2-3. دراسة عبد السلام محمد (1999) في مصر بعنوان : فعالية نموذج حل المشكلة في علاج مشكلتي التأخر الدراسي والتبول اللاإرادي بهدف التعرف على مدى فعالية نموذج حل المشكلة في علاج مشكلتي التأخر الدراسي والتبول اللاإرادي لدى عينة مؤلفة من 32 طفل وطفلة وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج المطبق في علاج مشكلة التبول اللاإرادي .

9-3. الدراسات الأجنبية :

9-3-1. دراسة ستوفر ودنلاب ونيف (Stover , Dunlap & Neff , 2008) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان : أثر برنامج التعاقد السلوكي على التبول اللاإرادي الليلي لثلاثة أطفال بهدف تقييم الآثار المترتبة على برنامج التعاقد السلوكي لمعالجة التبول اللاإرادي الليلي لعينة تكونت من 3 أطفال أعمارهم من 5-12 سنة خضعوا للبرنامج لمدة 16 أسبوع وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج فعال في معالجة التبول اللاإرادي بالنسبة لجميع المشاركين الذين حققوا الجفاف التام .

9-3-2. دراسة واي كاناهيسوان (Y Kanaheswari,2006) في ماليزيا بعنوان : معالجة التبول اللاإرادي الليلي الأساسي في ماليزيا حيث هدفت الدراسة إلى تحديد نتائج المعالجة للتبول اللاإرادي لدى الأطفال من خلال استخدام الطرق السلوكية والطرق

الدوائية وتكونت العينة من 71 طفل وطفلة بأعمال (6-18)سنة وأظهرت النتائج فعالية الطرق غير الدوائية .

9-3-3. دراسة الهربي س م وآخرون (AL – Harbi SM etal , 2004) بعنوان : العلاج السلوكي المكثف لحالات التبول اللاإرادي الأولي هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العلاج السلوكي المكثف لحالات التبول اللاإرادي الأولي لدى الأطفال وتكونت العينة من 26 طفل ذكور وإناث وكشفت النتائج عن تأثر الذكور إيجابياً بالعلاج أكثر من الإناث بالإضافة إلى فعالية البرنامج نقلاً عن (جرادة ، 2012 ، 77).

9-3-4 . التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة لوحظ اتفاق جميع الدراسات التي تناولت التبول اللاإرادي بأنه أصبح ظاهرة سلوكية ومظهر من مظاهر السلبية للطفل وأن التدخل العلاجي هو الطريقة الأفضل لخفض حدة هذه المشكلة وذلك عن طريق ممارسة عدة أساليب وفنيات وأنشطة تربوية نفسية لتعديل السلوك .

تتفق الباحثة مع هذه الدراسات حيث أفادت في انتقاء واختيار البرنامج العلاجي إلا أنها تختلف مع بعض هذه الدراسات مثل : (Stover , Dunlap & Neff , 2008) و (عبد السلام محمد ، 1999) التي لم تختار برنامج علاجي تكاملي للحد من مشكلة التبول اللاإرادي كما ترى الباحثة أن التكامل والانتقاء اليوم أصبح هو الوسيلة الأفضل والأسرع في علاج مثل هذه المشاكل .

10. منهج البحث وإجراءاته :

10-1. منهج البحث : تطلبت طبيعة الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبي وهو يقوم على تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة لتحديد الأثر الناتج عن هذا التغيير، ويعد المنهج الملائم لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع السبب والنتيجة(عدس ، 1999، 184).

صممت الباحثة مخطط بحثها مستنيرة بمخطط المجموعات المتكافئة إذ استخدمت مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة للأطفال الذين يعانون من اضطراب التبول اللاإرادي ، متمثلة بالقياس القبلي والبعدي، بهدف التعرف على فاعلية البرنامج العلاجي في معالجة اضطراب التبول اللاإرادي أو الخفض في عدد الليالي المبللة لدى الأطفال .

10-2. مجتمع البحث : تكون المجتمع الأصلي للدراسة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي المسجلين في جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم والبالغ عددهم (144) طفل وطفلة.

جدول (1) توزيع أفراد المجتمع الأصلي للعينة المدروسة بحسب الجنس

	ذكور	إناث	المجموع
العدد	68	76	144

وتم الحصول على أعداد المجتمع الأصلي بالرجوع إلى إحصائيات جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم لعام 2019 . حيث تعتبر هذه الفئة من أكثر الفئات التي تعاني من مشكلة التبول اللاإرادي نفسي المنشأ ، بالإضافة إلى أن جمعية الرعاية الاجتماعية / التميز في كفالة اليتيم تعتبر أكبر جمعية في دمشق وتضم ما يقارب 23 ألف يتيم .

10-3. عينة البحث :تكونت عينة البحث الأصلية من (30) طفل وطفلة من الأطفال الذين يعانون من التبول اللاإرادي تم اختيارهم بعد الرجوع إلى الفحص الطبي واستبعاد المشاكل العضوية للحالات وتمثلت العينة من 6 ذكور و9 إناث يمثلون العينة التجريبية و6 ذكور و9 إناث يمثلون العينة الضابطة تتراوح أعمارهم بين 6 – 12 سنة .

وقد اتخذت الباحثة عدة إجراءات لتكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات التالية : الجنس / مقياس تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي (عدد مرات التبول أسبوعياً لدى الطفل) / عدم وجود إعاقات جسمية – سمعية – بصرية لأفراد العينة .

جدول (2) توزيع أفراد العينة المدروسة بحسب الجنس

	ذكور	إناث	المجموع
المجموعة التجريبية	6	9	15
المجموعة الضابطة	6	9	15

10-4. ضبط متغيرات البحث قبل التجريب :

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة تبنت الباحثة طريقة المجموعتان التجريبية والضابطة وتعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية :

10-4-1. ضبط متغير العمر :

تم رصد أعمار أفراد العينة من خلال شهادات الميلاد وقبل بدء التجريب واستخرجت متوسطات الأعمار ابتداءً من بداية البرنامج وتم استخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney للتعرف على الفروق بين المجموعات قبل البدء في التجربة وكان متوسط العمر لكل أفراد عينة البحث قبل البدء في التجربة هو (8.6) والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضاغطة وقيمة (Z) في متوسطات العمر في القياس القبلي (n=30)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	15	15.43	231.50	111.500	-.042	غير دالة إحصائياً
الضابطة	15	15.57	233.50			

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر وعليه فإن المجموعتين متكافئتين في العمر .

10-4-2. التكافؤ في مقياس تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي :

وللتأكد من ذلك تم تطبيق مقياس التبول اللاإرادي قبل بدء التجريب واستخرجت متوسطات الدرجات ابتداءً من بداية البرنامج وتم استخدام اختبار مان ويتني Mann

Whitney للتعرف على الفروق بين المجموعات قبل البدء في التجربة والجدول رقم (4) يوضح ذلك

جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضاغطة وقيمة (Z) في عدد مرات التبول اللاإرادي في القياس القبلي (n=30)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	15	15.43	231.50	111.500	042. -	غير دالة إحصائياً
الضابطة	15	15.57	233.50			

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التبول اللاإرادي وعليه فإن المجموعتين متكافئتين في عدد مرات التبول .

10-5. أدوات البحث :

البرنامج العلاجي للخفض من حدة التبول :

قامت الباحثة من خلال الأسس والفروض والمبادئ الأساسية المستمدة من التأصيل النظري للبحث الحالي ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والبرامج من إعداد برنامج علاج التبول اللاإرادي للأطفال :

البرنامج عبارة عن أنشطة جماعية مركزة ، يطبق على الأطفال الذين لديهم مشكلات التبول اللاإرادي .

الإعداد للبرنامج :

قامت الباحثة بتجهيز الأدوات التجريبية وتحديد العينة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها وتهيئة الظروف المناسبة من حيث الوقت والمكان ومناسبة وفعالية الأدوات المستخدمة .

تم اختيار الأطفال الذين تنطبق عليهم شروط البرنامج والمشخصين من قبل الطبيب أو الأخصائي النفسي بأنهم يعانون من تبول لاإرادي حيث قامت الباحثة بتوزيع الأفراد على مجموعتين تجريبية وضابطة

الاتفاق مع الأمهات والأطفال على موعد الجلسات

إجراء مقابلات فردية مع الأطفال وذويهم والتأكد من التشخيص وأخذ موافقة على الاستمرار بالبرنامج

استمر تطبيق البرناج حوالي شهر ونصف بمعدل جلسة أسبوعياً لكل من الأطفال والأمهات.

الهدف من البرنامج :

تدريب الأطفال على

- ✓ كيفية فهم مشاعرهم والتعبير عنها
- ✓ آليات حول التعامل مع مشاعرهم وخصوصاً الحزن
- ✓ كيفية التعامل مع مشكلاتهم.

تدريب الأمهات على:

- ✓ كيفية فهم مشاعرهم والتعبير عنها ومشاعر أطفالهم.
- ✓ تثقيف الأمهات حول كيفية التعامل مع حزن أطفالهم حسب المراحل العمرية المختلفة
- ✓ آليات تساعد أطفالهم في التعبير عن حزنهم.

10-2. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قامت الباحثة بإعداد الإحصاء عن طريق استخدام حزمة البرامج المعروفة باسم SPSS بالاستعانة بالآتي لمناسبتهم مع حجم العينة ونوعية الأدوات المستخدمة .

- اختبار Wilcoxon
- اختبار Mann-Whitney

11. نتائج البحث ومناقشتها :

11-1. ما مدى فاعلية البرنامج العلاجي لخفض حدة التبول لدى الأطفال؟

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
التبول اللاإرادي في القياس القبلي	15	61.13	10.439	45	83
التبول اللاإرادي في القياس البعدي	15	41.73	8.075	30	61

قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارمتري Wilcoxon T للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية .

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	15	8.00	120.00	[b] 3.414 -	دالة عند .001
الرتب الموجبة	0	00	00		
التساوي	0				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي أي أن هناك أثراً للبرنامج على تحسن الأطفال .

وتعزو الباحثة ذلك إلى جدوى وفاعلية البرنامج العلاجي وانتظام المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج حيث ساعدت الفنيات المستخدمة من تقنيات علاجية تكاملية في تناول جميع الجوانب التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة في مشكلة التبول اللاإرادي وهي بذلك تتفق مع دراسة (السلام، 2015) ودراسة (العصافرة،2008) و دراسة (عبد السلام ، 1999) ودراسة (ستوفر ودنلاب ونيف ، 2008) ودراسة (واي كاناهيسوان، 2006) ودراسة (الهربي، 2004) .

وترى الباحثة أن الخبرات والممارسات والمواقف والحوادث والمناقشات ساهمت بإخراج المكبوتات اللاشعورية وشجعت الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بطريقة عفوية وبحرية كاملة ودون تردد أو خوف حيث أصبحوا أكثر أمناً وطمأنينة مما ساهم في تطوير قدراتهم في السيطرة على أنفسهم وفهم الذات بصورة إيجابية والتكيف مع الظروف الضاغطة بالإضافة إلى توظيف الخبرات والمهارات المكتسبة في إقامة علاقات

وتفاعلات اجتماعية يسودها روح الود والهدوء والصراحة لذلك تجد من الطبيعي أن تفوق المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة في القياس البعدي وانخفاض درجاتهم في مقياس تكرار التبول اللاإرادي وتتفق مع نتائج العصافرة (2008) علاج التبول اللاإرادي بالعلاج المعرفي السلوكي .

حيث تشير النتائج إلى أن التدخل المتنوع المستخدم مع الأطفال قد حقق تحسناً واضحاً بل أدى إلى الشفاء شبه التام وتخلص الأطفال من مشكلة التبول اللاإرادي ، وذلك لما يشمل عليه البرنامج من تقنيات علاجية متعددة ناجعة وشاملة في تناول جميع الجوانب التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة في مشكلة التبول اللاإرادي ، حيث ألم البرنامج على استراتيجيات وأساليب مبنية على أساس النظر إلى التبول اللاإرادي على أساس التفاعل والتأثير المشترك للعوامل المحيطة بالفرد والعوامل الداخلية مركزاً على المشاعر والتعبير عنها وفهمها .

11-2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي في القياس القبلي بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة 0.05 .

المجموعة	التجريبية		الضابطة	
	المتوسط	**الانحراف المعياري**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**
	61.133	**10.439**	**60.8**	**11.340**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في القياس القبلي بين المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة وللتحقق من الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على متوسطات تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney اللابارمتري والجدول التالي يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

المجموعة	العدد	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	15	111.500	042.-	غير دالة

ضابطة	15			إحصائياً

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في القياس القبلي على أقرانهم في المجموعة الضابطة في تكرار عدد التبول اللاإرادي ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين مما يعني أن العينة الدراسية في المجموعتين متجانستين أو متشابهتين وأي فروق يمكن إرجاعها إلى تأثير البرنامج العلاجي المتبع وهي بذلك تتفق مع دراسة (جرادة ، 2012) .

11-3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي في القياس البعدي بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة 0.05 .

المجموعة	التجريبية		الضابطة	
	المتوسط	**الانحراف المعياري**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**
	41.733	**8.07**	**56.33**	**8.76**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على متوسطات تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney اللابارمتري والجدول التالي يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

المجموعة	العدد	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	15	26.500	3.576-	دالة عند .001
ضابطة	15			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في القياس البعدي على أقرانهم في المجموعة الضابطة في تكرار عدد التبول اللاإرادي وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج العلاجي المستخدم في الدراسة الحالية له أثر إيجابي على المجموعة التجريبية ويعود ذلك إلى انتظامهم بالجلسات بالإضافة إلى أن الفنيات المستخدمة ذات معنى وأتاحت لهم فرصة التنفيس الانفعالي من خلال الإفصاح عن المشكلات التي يعانون منها والمسببة للخوف والتوتر والقلق بالإضافة إلى تدريبهم على آليات لرفع الثقة بالنفس وتعزيز النقاط الإيجابية في شخصياتهم وتفاعل مقدمي الرعاية معهم واتباعهم أساليب صحيحة في التعامل معهم والسماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم المختلفة وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء الجلسات وأكدته شهادات مقدمي الرعاية والمشرفين في الجمعية وهذه النتائج بذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (جرادة ، 2012) ودراسة (العصافرة ،2008).

11-4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرار عدد مرات التبول لدى العينة التجريبية حسب متغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05 .

المجموعة	ذكور		إناث	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
	43	8.07	40.08	9.13

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية الذكور مقارنة بأقرانهم الإناث وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية (ذكور ، إناث) على متوسطات تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney اللابارمتري والجدول التالي يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

المجموعة	العدد	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة

ذكور	6	21	712.-	غير دالة إحصائياً
إناث	9			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية (ذكور / إناث) في المقياس البعدي على مقياس تكرار عدد مرات التبول اللاإرادي وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج فعال لدى كل من الذكور والإناث على حد سواء وهو بذلك يتفق مع دراسة (جرادة، 2012) و (العصافرة،2008) و (السلام،2015) ويختلف مع دراسة (الهربي ، 2004) التي كانت تعزو تأثر الذكور بالعلاج أكثر من الإناث وربما يعزى ذلك إلى الاختلاف في الثقافات بين المجتمعين أو زيادة اهتمام مقدمي الرعاية بالذكور في علاج التبول أكثر من اهتمامهم بالإناث .

12. نتائج البحث :

1. تقبل الفرضية القائلة بفعالية البرنامج العلاجي لخفض حدة التبول لدى أطفال العينة التجريبية.
2. تقبل الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرارات عدد مرات التبول اللاإرادي في القياس القبلي بين الأطفال.
3. ترفض الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرارات عدد مرات التبول اللاإرادي في القياس البعدي بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة.
4. تقبل الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تكرارات عدد مرات التبول اللاإرادي في حسب الجنس القياس البعدي لأطفال العينة التجريبية.

13.المقترحات :

1. تأهيل و تدريب الأخصائيين والمرشدين والمعالجين و العاملين في مجال الإرشاد والدعم النفسي على اكتساب المهارات اللازمة التي تتعلق بالتدخلات المناسبة لعلاج حالات التبول اللاإرادي، والعمل على تعميمها عبر الكتب والنشرات لتطبيقها .

2. تبني المؤسسات الرسمية والأهلية للباحثين وتشجيعهم لعمل أبحاث ودراسات على مدى فعالية البرنامج العلاجي في مختلف الاضطرابات النفسية وتعميم نتائج هذه الأبحاث.

3. العمل على المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالعلاج لخفض حدة التبول اللاإرادي لدى جميع الفئات العمرية .

14. المراجع :

المراجع العربية :

- بشناق . رأفت ، 2001 –دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية – دار النفائس للنشر والتوزيع .
- جرادة . علاء ، 2012 – بعض حالات التبول اللاإرادي لدى الأطفال دراسة في التدخل الإرشادي – جامعة الأقصى ، غزة .
- الداوود . علاء ، 2000 – بناء مقياس الاضطرابات النفسية لأطفال الصفوف الأولى لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن– رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- الدراسة . محمد عبد الله عايش ، 2001 –مدى تمثيل الأيتام للقيم الإسلامية– رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- الزغلول . عماد ،2006 – الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال – جامعة مؤتة . كلية العلوم التربوية ، الأردن .
- زيدان . صلاح ، 2019 – التبول اللاإرادي – salahzedan.com .
- السلام .أمل ، 2015 – فاعلية برنامج سلوكي لمعالجة اضطراب التبول اللاإرادي – رسالة ماجستير ، جامعة دمشق .
- الشربيني. زكريا،2001 – المشكلات النفسية عند الأطفال – دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عبد السلام. محمد، وفاء ، 1999 – فعالية نموذج حل المشكلة في علاج مشكلتي التأخر الدراسي و التبول اللاإرادي – دراسة دكتوراه غير منشورة – جامعة عين شمس ، مصر.
- عدس . عبد الرحمن ،1999 – أساسيات الدراسة التربوي – دار الفرقان ، عمان .
- العزة . سعيد ،2000 – الإرشاد الأسري – مكتبة دار الثقافة للنشر ، عمان .
- العصافرة . محمود ، 2008 – فعالية العلاج السلوكي المعرفي في علاج التبول اللاإرادي والانعكاسات النفسية المصاحبة – رسالة دكتوراة ، فلسطين .

- عودة . محمود وآخرون – الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام– جامعة الكويت ، ط1 .
- العيساوي . عبد الرزاق ، 2016 – أثر برنامج إرشادي في معالجة حالة التبول اللاإرادي عند الأطفال– مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد (23) العدد (3) ، 284–292 .
- المنصوري . أمل ، 2011 – العلاج المعرفي – https://cbtarabia.com/cognitive-therapy/ .
- محمود . عطا حسين ، 2000 – الإرشاد النفسي والتربوي (المداخل النظرية – الواقع – الممارسة) – دار الخريجي للنشر ،الرياض .

In Arabic:

- Bishnaq. Raafat, 2001 – A Study on Children's Behavior and Psychological Disorders – Nafees House for Publishing and Distribution.
- Jaradah. Alaa, 2012 – Some Cases of Involuntary Urination in Children A study in Counseling Intervention – Al-Aqsa University, Gaza.
- Al – Dawood. Alaa, 2000 – Building a Scale of Mental Disorders for Children in the First Grades of Basic Education in Jordan – unpublished doctoral thesis, College of Education, University of Baghdad.
- Al – Aldarasatu. Muhammad Abdullah Ayesh, 2001 – Extent of Orphans Representation of Islamic Values – unpublished doctoral dissertation, College of Education, University of Baghdad.

- Zaghloul. Emad, 2006 – Emotional and Behavioral Disorders in Children – Mu'tah University. Faculty of Educational Sciences, Jordan.
- Zidane. Salah, 2019 – Bedwetting – salahzedan.com.
- Alsalam. Amal, 2015 – Effectiveness of a Behavioral Program to Treat Bedwetting Disorder – Master Thesis, University of Damascus.
- Al – Sherbiny. Zakaria, 2001 – Psychological Problems Among Children – Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Abdul Salam. Mohamed, Wafaa, 1999 – Effectiveness of The Problem-Solving Model in Treating Problems of School Delay and Involuntary Urination – unpublished doctoral study – Ain Shams University, Egypt.
- Edus . Abdul Rahman, 1999 – Fundamentals of Educational Study – Dar Al-Furqan, Amman.
- Aleiza. Saeed, 2000 – Family Guidance – Dar Al Thaqafa Library for Publishing, Amman.
- Asafra. Mahmoud, 2008 – Effectiveness of Cognitive Behavioral Therapy in Treating Bedwetting and Associated Psychological Reflexes – PhD Thesis, Palestine.
- Eawda. Mahmoud and others – Mental Health in the Light of Psychology and Islam – Kuwait University, 1st edition.
- Al-Issawi. Abdul-Razzaq, 2016 – The Impact of a Counseling Program in Treating the Case of Involuntary Urination in Children – Tikrit University Journal for Humanities, Volume (23) No. (3), 284-292.

- Al-Mansuri . 'Amal , 2011 – Aleilaj Almaerifiu – https://cbtarabia.com/cognitive-therapy/.
- Mahmoud. Atta Hussein, 2000 – Psychological and Educational Counseling (Theoretical Entrances – Reality – Practice) – Al-Khuraiji Publishing House, Riyadh.

المراجع الأجنبية :

- EDWAR.S,D.et,al, 1985 –Hypnotherapy as A treatment for enuresis.j.of child psychology and psychiatry –vol(26), no(1), p.p161-170.
- MOILANEN.I , TIRKKONEN . T, JARREELIN. MR,LINNA. SL, ALMQUIST.F, PIHA.J , RASANEN. E ,TAMMINEN.T,1998-A follow up enuresis from childhood to adolescence –Britch Journal of urology 81,3:94 .
- Stover, A.C., Dunlap, G., Neff, B, 2008. The Effects of a Contingency Contracting Program on the Nocturnal Enuresis of Three Children, Research on Social Work Practice, 18 (5), 421-428. http://ccs.sagepub.com.
- The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM- IV), 1997.
- The ICD- 10 Classification of Mental and Behavioral Disorders, diagnostic criteria for research, WHO, 1993.
- TRAIN.A,2000-Children behaving bodly- souvenir press,London .

- Y Kanaheswari, M.R.C.P, 2006. The Treatment of Primary Nocturnal Enuresis in Malaysia, Med J Malaysia, 61(5), 608- 6015.

الملاحق

جلسات البرنامج العلاجي لخفض حدة التبول اللاإرادي			
رقم الجلسة	النشاط	الهدف	الفنيات والمهارات المستخدمة
1	التعارف	أن يتعرف الطفل على أسماء زملائه.	التساؤل الاستماع
	قواعد الجلسة	أن يحدد الأطفال ماهي الأمور المسموحة والغير المسموحة التي يستطيعون القيام بها أثناء الجلسة.	التساؤل الاستماع الحوار والمشاركة
	تعريف القلب	ذكر مكان القلب وعمله وسبب وجوده الفيزيولوجي	شرح ونقاش وحوار التفسير
	تعريف الدب	الربط بين الجانب الفيزيولوجي والعاطفي للقلب	شرح ونقاش وحوار التفسير
	التنفس القلبي	التدريب على طريقة التنفس الصحيح	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي

	النشاط	الهدف	الفنيات والمهارات المستخدمة
	الاسترخاء العضلي	التدريب على طريقة الاسترخاء العضلي	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي
	السماعات	أن يسمع الطفل دقات قلبه	الملاحظة والتجريب
	كرة القلب	اختبار العواطف الإيجابية من خلال أنشطة المرح	الإصغاء الإيحاء الملاحظة عكس المشاعر
2	مراجعة الجلسة الماضية	مراجعة المعلومات والتأكد من تطبيق التمارين في المنزل	التغذية الراجعة
	وجوه المشاعر	توضيح معنى المشاعر	شرح ونقاش وحوار التفسير
	المروحة	التمييز بين درجات الانفعال	الملاحظة التفسير والشرح الاستماع
	وجوه المشاعر	أن يعبر الطفل عن مشاعره ويميز بين المشاعر المختلفة ويتعرف على مشاعر الآخرين ويحدد تعابير الوجه ولغة الجسد لكل شعور	الملاحظة والمقابلة والتفسير والشرح والإصغاء وعكس المشاعر والتلخيص والإيحاء

	النشاط	الهدف	الفنيات والمهارات المستخدمة
	تدفئة القلب	تبديل الشعور السيء بالشعور الإيجابي	الإيحاء النقاش الإصغاء والاستماع
	الاسترخاء العضلي	التدريب على طريقة الاسترخاء العضلي	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي
	التنفس القلبي	التدريب على طريقة التنفس الصحيح	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي
	التقليد	أن يتعرف على الشعور ويسميه	الملاحظة والإصغاء والنقاش
	بدلّ ونوّر	استحضار المشاعر الإيجابية وإرسالها	الإيحاء التخيل الإصغاء والاستماع عكس المشاعر التلخيص الاستيضاح التساؤل
3	مراجعة الجلسة الماضية	مراجعة المعلومات والتأكد من تطبيق التمارين في المنزل	التغذية الراجعة

	النشاط	الهدف	الفنيات والمهارات المستخدمة
	احزر ما هو الشعور	أن يكتشف الطفل الشعور من خلال الصور	الملاحظة والنقاش
	ماذا تشعر الآن	أن يصف الطفل مشاعره حسب المواقف	الملاحظة والمقابلة والتفسير والشرح والإصغاء وعكس المشاعر والتلخيص والإيحاء
	الاسترخاء العضلي	التدريب على طريقة الاسترخاء العضلي	الإيحاء الملاحظةالشرح والنقاشالواجب المنزلي
	التنفس القلبي	التدريب على طريقة التنفس الصحيح	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي
	قراءة قصة للمثيل العاطفي	أن يستخلص الطفل المشاعر من القصة	الاستماع والنقاش والتساؤل والاستيضاح
	تدفئة القلب	تبديل الشعور السيء بالشعور الإيجابي	الإيحاء النقاش الإصغاء والاستماع

	النشاط	الهدف	الفنيات والمهارات المستخدمة
	مكعب العواطف	أن يسمي الطفل الشعور ويحدد ملامح الوجه ويذكر موقف اختبره لنفس الشعور	الملاحظة والتجريب والإصغاء والتساؤل والاستيضاح والتلخيص وعكس المحتوى
4	قصة الراكون	تقديم الإيماءات للآخرين حسب المواقف	الإصغاء والتساؤل والنقاش والاستيضاح والتلخيص وعكس المحتوى
	اصنع بصمة اليد	أن يصنع الطفل بصمة حب للآخرين	تجريب وإيحاء
	إرسال المشاعر	أن يرسل الطفل مشاعر إيجابية لأصدقائه	ملاحظة وإصغاء
	الاسترخاء العضلي	التدريب على طريقة الاسترخاء العضلي	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي
	التنفس القلبي	التدريب على طريقة التنفس الصحيح	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي

	النشاط	الهدف	الفنيات والمهارات المستخدمة
	فقع البالون	التخلص من المخاوف	الاستماع والنقاش والتساؤل والاستيضاح والإيحاء
	بدلّ ونوّر	استحضار المشاعر الإيجابية وإرسالها	الإيحاء التخيلالإصغاء والاستماع عكس المشاعر التلخيص الاستيضاح التساؤل
5	مراجعة الجلسة الماضية	مراجعة المعلومات والتأكد من تطبيق التمارين في المنزل	التغذية الراجعة
	قصة الأرنوبة	ذكر المشاعر التي وردت والحلول للتخلص من المخاوف	الاستماع والنقاش والتساؤل والاستيضاح والإيحاء
	مخاوفي المضحكة	أن يتخلص الطفل من مخاوفه عن طريق تشكيلها بشكل مضحك	الاستماع والإصغاء عكس المشاعر والتلخيص التساؤل والاستيضاح والتخيل

	النشاط	الهدف	الفنيات والمهارات المستخدمة
	الاسترخاء التخيلي	تقليل الضغط والاسترخاء	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش التخيل الواجب المنزلي
	الاسترخاء العضلي	التدريب على طريقة الاسترخاء العضلي	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي
	التنفس القلبي	التدريب على طريقة التنفس الصحيح	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي
6	مراجعة الجلسة الماضية	مراجعة المعلومات والتأكد من تطبيق التمارين في المنزل	التغذية الراجعة
	كروت حل المشكلات	أن يحدد الطفل المشكلة ويقترح حل لها	الاستماع والنقاش والتساؤل والاستيضاح والإيحاء
	تقنية حل المشكلات	أن يتعلم الطفل تقنية حل المشكلات ويطبقها	النقاش والحوار الواجب البيتي

	النشاط	الهدف	الفنيات والمهارات المستخدمة
	الاسترخاء العضلي	التدريب على طريقة الاسترخاء العضلي	الإيحاء الملاحظةالشرح والنقاشالواجب المنزلي
	التنفس القلبي	التدريب على طريقة التنفس الصحيح	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش الواجب المنزلي
	تمثيل مسرحية	أن يمثل الطفل مشاكل من حياته	الإيحاء الملاحظة الشرح والنقاش
ملاحظة : هذه الجلسات تترافق مع جلسات لمقدمي الرعاية يتم فيها الحديث عن املحاور نفسها وكيفية التعامل مع الأطفال			

برنامج أسبوعي تحفيزي لمتابعة حدية التبول

الاسم : _____ تاريخ البدء : _____

اليوم		
اليوم الأول		
اليوم الثاني		
اليوم الثالث		
اليوم الرابع		
اليوم الخامس		
اليوم السادس		
اليوم السابع		

ملاحظة : ترمز الشمس لليوم الذي يستيقظ الطفل فيه جاف والغيمة الماطرة لليوم الذي يستيقظ فيه الطفل مبلل ومنه يحسب عدد مرات تكرار التبول أسبوعياً .

جمعية الرعاية الاجتماعية النسائية
التعريف بجهات التبرع

السادة مجلة جامعة البعث المحترمين :

تحية طيبة وبعد :

يسرّ جمعية الرعاية الاجتماعية / النسائية أن تهديكم أجمل التحيات . . .

ونود إعلامكم أن الباحثة " شذى محمد ممدوح نديم " طالبة ماجستير تخصص "علم نفس تربوي" بكلية التربية في جامعة دمشق قامت بتطبيق برنامج علاجي مع أطفال المركز لبحث تقوم به بعنوان " فاعلية برنامج علاجي لخفض حدة الثبول اللاإرادي" وهو عبارة عن ١٢ جلسة في الفترة الواقعة بين ٢٠١٩/٩/١ - ٢٠١٩/١١/٢٦ .

وتفضلوا قبول وافر الاحترام والتقدير

رئيس مجلس الإدارة

عمران درويش

دور الأناشيد في تعزيز مهارات الحوار لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

طالبة الدكتوراه: صفاء الأخرس
كلية التربية – جامعة البعث
اشراف الدكتور: محمد موسى

الملخص

هدفت الدراسة الحاليّة إلى تعرف دور الأناشيد في تنمية بعض مهارات الحوار من وجهة نظر معلمات الرياض.

اتبعت الباحثة المنهج المسحي من خلال استخدام استبانة لتعرف وجهة نظر المعلمات في دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار لطفل الروضة من(3–6) سنوات

وتوصّلت الدراسة الحاليّة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

1- أن الأناشيد لها الدور الأكبر في تنمية مهارات الحوار ببعديها بعد التواصل الاجتماعي والمشاركة والتعاون من وجهة نظر المعلمات ، فقد بلغت المتوسطات الحسابية لبعد التواصل الاجتماعي (2.26)، بينما بلغت المتوسطات الحسابية لبعد المشاركة والتعاون (2.19)
2- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات على استبانة مهارات الحوار تعزى لمتغير المؤهل العلمي فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير إجازة جامعية وما فوق(2.53)
3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات على استبانة مهارات الحوار تعزى لمتغير الخبرة .

The role of the Songs in strengthen some Dialogue skills from the perspective of kindergarten teachers.

Abstract

The present study aimed to know the role of Dialogue skills in the development of social skills from the perspective of kindergarten teachers.

In the study ,the researcher followed the survey method by using a questionnaire to identify the point of view of the teachers on the songs role of the educational theater in developing the Dialogue skills of the kindergarten child from (5-6) years.

The present study reached a number of which were the following:

-The education stage played a major role in the development of the skills dialogue of the dimension of social communication and sharing, cooperating from the point of view of the teachers, where the mathematical averages reached the dimension of social communication (2,26) , while the mathematical averages for participation and cooperation reached(2,19) while the mathematical averages for obligation in roles social (2,53).

- There were statistically significant differences in the mean scores of the teachers on the social skills Dialogue due to the variable of the academic qualification.

-There were statistically significant differences in the mean scores of the teachers on the social skills Dialogue due to the variable of experience.

-مقدمة البحث:

تسعى المؤسسات التربوية إلى الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة بوصفها المرحلة الأكثر أهمية في تأسيس وبناء الفرد كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وتفاعلات في مرحلة مبكرة سيكون لها أثرها في مطالب الحياة النمائية التالية، لذا تعمل على استثمار مختلف الوسائل والسبل التي تسهم في تنشئة الطفل التنشئة الاجتماعية السليمة ، ولعل من أبرز هذه الوسائل اناشيد الروضة والذي يمكن عبر استغلال إمكاناتها الأدبية والتربوية والفنية والنفسية الهائلة النهوض بالعملية التعليمية التعلمية والوصول بها إلى أعلى مراتب التطور التي تمكنها من مواكبة متطلبات العصر المتغيرة التي تقتضي تجاوز أساليب التعلم التقليدية التي تقوم على الإلقاء والوعظ المباشر

وفي سياق متصل فإن أناشيد الأطفال، محورٍ مهمٍّ من محاور ثقافة الطفل، تقع على عاتقها مسؤوليّة الإسهام في تربية الطفل وبناء القيم لديه، بوصفها مادّةً ثقافيّة تربويّة تُوظَّف لتؤدّي دوراً فاعلا في بناء النظام القيمي عند الطفل، وبما يحقّق ترشيد سلوكه ودفعه للسير في الدرب الصحيح، لذلك لابدّ من تنقية أناشيد الأطفال من كلّ ما يسيء إلى الفضائل وتوجيه قدراتها للإسهام في خدمة الجمال الحقيقي والقيم التربويّة الصحيحة، نظراً لسرعة تأثّر الأطفال بالمواقف التي تشدّهم والأحداث التي تثير اهتمامهم، فينفعلون بها ويتفاعلون معها، وهم أكثر استجابة للتأثّر بالأناشيد في تنشئتهم إذ تستطيع أن توضّح لهم الطريق نحو الأجمل والأفضل وتستطيع أن تُكَوِّنَ لديهم احترام التقاليد والقيم الإنسانيّة بروح عالية.

إن للأناشيد دور كبير في حياة الطفل لا يمكن تجاهلها، فهي تعبّر عن متطلّبات الطفل وحاجاته ورغباته، "وهي انعكاس لحالته النفسيّة والوجدانيّة، وتسير بالطفل في أجواء متعدّدة، وتنمّي قيمه واتّجاهاته، وتعلّمه كيف ينغّم صوته ويستخدمه، وتساعد في تنمية المجال الفكري واللغوي والانفعالي والخيالي عند الطفل. وهذا ما أكدته دراسة أبو اليزيد(2005، 195) بأن للأناشيد دور كبير في تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطفل ، بما تتمتع به من خصائص يمكنها أن تحمل كثيراً من القيم والاتجاهات الإيجابية التي تدخلها من دون استئذان بما لها من صيغة الانجذاب نحو النفوس .

كما أشارت دراسات ديفيد(Davies,1998) وسيزر (Cerezo,2003) بأنه يمكن للنشيد أن يلقي الضوء على الأحداث اليوميّة العاديّة، ويعمّقها ويتناولها بطريقة جديدة، وذلك لأنّه لا يعكس الحياة فحسب، ولكنّه فوق ذلك يظهره في أبعاد جديدة،

ولأنّه لا يقتصر على الموسيقى والعاطفة فقط بل ينتقل منه إلى القيام بالعديد من الوظائف في حياة الطفل، فهو يمتّعه ويسعده ويثير وجدانه ويساعده على تكوين اتّجاهات سويّة تساعده على النموّ السليم والمتكامل، كما أنه يساعده على تحقيق التكيف والتفاعل الاجتماعي وذلك في الوقت الذي أصبح فيه نشر ثقافة الحوار والتعايش وقبول الآخر حاجة أساسية وملحة يجب غرسها في نفوس الجيل النشء وعقولهم، لأنها تسهم بشكل فعال في خلق جيل واع قادر على تحمل أعباء المسؤولية وقيادة المرحلة القادمة بشكل إيجابي وسليم، لأن مثل هذه الثقافة تشكل ترسيخاً قوياً لمعالم الوحدة الوطنية التي ينبغي بناؤها على أساس من الثقة وبعيداً عن الهواجس وحسابات الربح والخسارة.

وأشارت دراسة محمود(2000، 89) أنه لا بدّ أن تُؤَسَّسَ قيم الحوار عندَ الأطفال بالوسائل كافّة، ولعلّ أناشيد الأطفال من أفضل الوسائل التي تؤدّي هذه المهمّة بالشكل الأمثل نظراً لقرب هذه الأناشيد من نفس الطفل ومحاكاتها لعالمه العميق الفسيح رغم بساطته والبراءة التي تسود أجواءه.

ومن هنا جاء هذا البحث ليتفق على دور اناشيد الروضة في تنمية قيم الحوار لدى الطفل ولكن من وجهة نظر المعلمات وذلك حسب سنوات خبراتهم ومؤهلهم العلمي للتدريس في رياض الأطفال.

ثانياً- مشكلة البحث:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي أكدت دور الاناشيد في تنمية قيم الحوار لدى الطفل مثل دراسة بركات(2006)، شحاته (2004) ومتولي (2004) محمود(2000) وسيزر (Cerezo ،2000) ، ودراسة دافيس (Davies ،1998) فريدمان وآخرين(1982، Fraidman & et al)

فإن هذه الدراسات على كثرتها لم تلحظ رأي المعلمة في مدى فاعلية الأناشيد وقدرتها على تنمية مهارات الحوار لدى الطفل .

ولعل خبرة الباحثة في مجال رياض الأطفال بالإضافة إلى اهتمامها البحثي في تنمية قيم الحوار لدى طفل الروضة كان الدافع وراء شعورها بأهمية تناول الموضوع من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير (الخبرة ، المؤهل العلمي)، ولكي تكون الدراسة الحالية مستوفية لشروطها ومنطلقة في عملها من الواقع الحالي قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولية في بعض رياض الأطفال في مدينة حمص ، فأجرت مقابلات مع (20) معلمة، هدفت من خلالها إلى تعّرف الطرائق والأساليب التربوية المتبعة من قبلهن في التعليم ومدى استخدامهن الأناشيد وواقع تنمية قيم الحوار لدى طفل الروضة ، كما استفسرت عن المؤهلات العلمية

وعدد سنوات الخبرة لكل منهن. وكان ذلك من خلال بطاقة ملاحظة ملحق رقم (1)، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن أن الواقع مختلف عن الغايات المنشودة فقد تبين من خلال إجابات المعلمات أنهن يستخدمن الطرائق التقليدية وأنهن يعتمدن على خبرتهن وذلك بإعادة نتاج الطرائق التي تعلمن بها عندما كن طالبات وعلى الوسائل المتاح لهن استخدامها، وإهمالهن لإكساب الأطفال القيم بشكل عام وقيم الحوار بشكل خاص ، على الرغم من كونها حاجة وضرورة أساسية له في هذه المرحلة من العمر لما لها من دور في تطوير شخصيته من جميع الجوانب، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات التي جرت في ميدان رياض الأطفال في سورية (مرتضى 1986، صاصيلا 1999، عويس 2009 ، كلش 2011)في اتباع معلمات الرياض طرائق الإلقاء والافتقار لممارسة الأنشطة الفعالة والألعاب التعاونية ولعب الأدوار والعصف الذهني، هذا بالإضافة إلى افتقار كراس الروضة للاهتمام الكافي بتنمية قيم الحوار ، وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي فقد تبين أن نسبة مرتفعة (70%) من المعلمات يحملن إجازة جامعية ليس لها علاقة برياض الأطفال كالآداب والعلوم والاقتصاد في حين أن بعضهن يحملن الشهادة الثانوية فقط ، وفيما يتعلق بالخبرة وجدت الباحثة أن معظمهن لا يمتلكن الخبرة الكافية للعمل مع الأطفال فالعمل بالنسبة إليهن مجرد الحصول على وظيفة فضلاً عن نقص خضوعهن لدورات تدريبية لتطوير مستوى أدائهن التربوي.

وإن اهتمام الباحثة بأطفال مرحلة الرياض يعود إلى أنه مجال العمل الميداني للأبحاث التي تقوم بإعدادها واطلاعها على أساليب معلمات الرياض الفعلي في تنمية مهارات الحوار التي تسهم في إعداد الطفل للتواصل الاجتماعي مع الآخرين صغاراً وكباراً، ولأن اضطراب مهارات الحوار على درجة كبيرة من الخطورة فعندما يفقد الانسان قدرته على التواصل مع الآخرين يصل إلى العزلة الاجتماعية ويفقد قدرته على الأداء الوظيفي لأدواره المختلفة ونظراً لحاجة الطفل إلى تنمية تعبيره التواصلي اللفظي وغير اللفظي لأهميتها التعليمية والتواصلية رأت الباحثة أنه من الممكن أن تسهم الأناشيد في تنمية مهارات الحوار لأنها شكلاً من أشكال اللعب والمرح فتشجع حركته باللفظ أو التمثيل بجسمه ولغته فيزداد فهمه لذاته ولعالمه، وقد أشارت دراسة فريدمان وآخرين(Fraidman & et al،1982) إلى أن وجود مهارات الحوار المناسبة للأطفال يساعدهم على التوجه نحو الآخرين والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي، وفي ذات الإطار أكدت دراستا قناوي(1998) و محمد(1999) دور الاناشيد والأغاني في مساعدة الروضة في تكوين اتجاهات واضحة وتنمية مهارات الحوار الإيجابية كما ينقل الأفكار بتقديم الخبرات البشرية في صور فنية من خلال التعبير اللغوي سواء أكان شعرا أم نثرا.

لذلك واستناداً إلى كل ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في تدني مستوى مهارات الحوار لدى أطفال الرياض ، وهذا قد يعزى إلى إهمال هذه المهارات في هذه المرحلة وعدم العناية بتحديدها ومعالجتها بشكل مناسب من خلال الطرائق المتبعة من قبل معلمات الرياض لعدم امتلاكهن المؤهلات العلمية الجيدة والخبرات الكافية لتفعيل الأناشيد ضمن أنشطة الرياض وللإسهام في حل المشكلة سوف يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

-أهمية البحث:تتحدد أهمية البحث في النقاط الآتية:

-أهمية الموضوع(مهارات الحوار) إذ تعد مهارات الحوار من أبرز المهارات التي يحتاجها الطفل وبخاصة في هذه المرحلة ليتفاعلوا مع المجتمع بشكل إيجابي

-أهمية الفئة العمرية , فما يكتسبه الطفل بهذه المرحلة يصعب تعديله فينا بعد.

- قد تفيد الدراسة معلمات الرياض بمساعدة الطفل على التعرف على أنماط السلوك الجيد والقدرة على التصرف الواضح وتحمل بعض المسؤوليات.

-قد تفيد الدراسة بتزويد مؤلفي مناهج رياض الأطفال بقائمة مهارات الحوار ا لمناسبة لطفل الروضة ليتم تضمينها في مناهج رياض الأطفال.

-أهداف البحث : سيحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف الآتية:

-تعرف دور الأناشيد في تنمية مهارات لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

-تعرف الفروق في متوسطات درجات المعلمات على استبانة مهارات الحوار تعزى لمتغير الخبرة.

-تعرف الفروق في متوسطات درجات المعلمات على استبانة مهارات الحوار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-فرضيات البحث:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات على استبانة مهارات الحوار تعزى لمتغير الخبرة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات على استبانة مهارات الحوار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-حدود البحث:

ضمن إطار الأهداف التي سعى البحث الحالي إلى تحقيقها تمت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: قامت الباحثة بإجراء البحث خلال العام الدراسي (2021-2020) الفصل الدراسي الأول ، شهر شباط

الحدود المكانية: رياض الأطفال في مدينة حمص

الحدود الموضوعية: يتحدد بمهارتين أساسيتين هي (مهارة التواصل الاجتماعي-مهارات المشاركة) كونها من أهم المهارات التي يحتاجها الطفل بهذه المرحلة بعد العودة للدراسات المتعلقة بالموضوع والباحثين في هذا المجال

الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

مصطلحات البحث:

1 -تعريف مهارات الحوار: هي مجموعة من المهارات الأساسية التي تساعد الشخص على المشاركة في الأحاديث والنقاشات المتنوعة سواء في الحياة الشخصية أو في الاجتماعات أو المناظرات .

(محمود،2000)

وتعرف الباحثة مهارات الحوار إجرائياً: مجموعة الأساليب التي توظف لنقل معلومة لا بطريق الخبر، وإنما من خلال السؤال والجواب، أو رأيين يلتقيان أو يفترقان حول الشيء ونقيضه، مما يعطي الإطار الذي ننقل به المعلومة حيوية أفضل من السرد الذي قد يشعر بالسأم والملل. وتتحدد بالمهارات التالية(التواصل الاجتماعي، المشاركة) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على استبيان مهارات الحوار.

2- تعريف الأناشيد:

كلمات غنائيّة تراعي خصائص لغة الطفل في المرحلة العمريّة التي يمرّ به وتتناول اهتماماته وحاجاته الخاصّة وخبراته في البيئة، كما وترتبط بإيماءات يدويّة وإشارات تصاحب الكلام ممّا يسهّل فهم الطفل لمعانيها. (قناوي،2004: 21).

وتعرفها الباحثة بأنّها: مقطوعات شعريّة يُتحرّى في تأليفها السهولة، وتُنظَم على شكل خاصّ، وتصلح للإلقاء الجماعي، وتستهدف غرضاً خاصّاً، وهي لون من ألوان الأدب تمتاز بعناصر شائقة ومحبَّبة إلى نفوس الأطفال، وتلحينها يُغري ويساعد على استظهارها

3-طفل الروضة: هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو السادس (بهادر،1996)

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ-(**أبو كلوب، 2014) هدف الدراسة:** معرفة أثر توظيف الأناشيد والألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم الحوار وبعض عمليات التعلم الأساسية

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٣ مجموعات مجموعتين تجريبية إحداهما تم تدريسها من خلال الأناشيد تتكون من (٤٣) طالباً والمجموعة الثانية من (٤٣) طالباً تم تدريسها من خلال الألعاب التعليمية أما المجموعة الثالثة فهي الضابطة وتتكون من (٣٢) طالباً

نتائج الدراسة: كشفت عن وجود فروق في متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الحوار لصالح الاختبار البعدي

ب- دراسة (عبد العليم 2016) هدف البحث: تصميم برنامج لأطفال الروضة باستخدام الأغاني الشعبية وقياس فاعلية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية (النظافة ، النظام، الأمانة، التعاون ، احترام الكبير، آداب الطعام ،اداب الحوار، آداب الطريق) لدى طفل الروضة

منهج البحث: شبه التجريبي

عينة البحث: طبق البحث على عينة قوامها (٨٣) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات من أطفال الروضة بمدرسة الفاروق عمر تعليم اساسي بمحافظة المنيا

أدوات البحث: مقياس المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة باستخدام الأغاني

نتائج البحث: وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات العينة في التطبيق البعدي لمقياس المفاهيم الاجتماعية لبعد الحوار لصالح التطبيق البعدي.

3-Maria Regina , Godel,.(1995).

- هدف البحث : التحقق من التأثيرات الممكنة للخلفية الموسيقية على سلوك أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) من خلال ممارسة النشاطات المختلفة داخل الفصل

منهج البحث: المنهج التجريبي

نتائج البحث: وجود أثر بالغ لنوعين من الموسيقى (الفلولكلورية ، الروك) على التفاعل الاجتماعي وتنمية مهارات التواصل وتقبل الآخر لدى هؤلاء الأطفال إذ ارتفع معدل التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبعضهم البعض فوق المعدل الطبيعي أثناء وبعد الاستماع إلى هذين النوعين من الموسيقى بينما انعدم معدل تفاعل هؤلاء الأطفال مع المعلم

2- (D.Mac,2016) هدف الدراسة: تعرف أثر الاناشيد على زيادة مهارات الاطفال الاجتماعية والعاطفية

عينة الدراسة: (23) طفلا وطفلة من أطفال الصف الأول والثاني الابتدائي واستخدم دروساً من الأناشيد مسجلة على قرص (Cd) وتضمنت الدروس الموضوعات الآتية: (الصداقة، التوصل، الاحترام، التفكير الإيجابي، تقبل الآخر)

نتائج البحث: تغيرات أكثر دراماتيكية لدى طلاب الصف الأول أكثر من طلاب الصف الثاني

-الإطار النظري:

- أولا_ أهميّة الأناشيد:

تُعَدّ الأناشيد أبرز الفنون التي يستجيب لها الأطفال وهم في مراحل العمر المبكرة من حياتهم؛ لأنّها تساعدهم على الكلام ولأنّهم يميلون إلى التنظيم والإيقاع ميلاً فطرياً، وأكّد " بستالوتزي" على أهميّة الغناء عند الأطفال وعدّه ذا أثرٍ في تحقيق التوازن في شخصيّة الطفل.

ولابد من الإشارة إلى أهميّة الأناشيد تنبع من كونها قطعًا أدبيّة جميلة يحبّها الأطفال، ويتحمّسون لألحانها، وينشدونها في أوقات فراغهم، ولهوهم، ونشاطهم.

- وتحقّق الأناشيد أهدافًا كثيرة، تربويّة، وخلقيّة، ولغويّة منها (قناوي،2004: 64):

-معالجة الطفل الخجول، إذ تتيح له فرصة النطق بصوت مرتفع مع زملائه، أو منفردًا.

- تحسين النطق، وإخراج الحروف من مخارجها بوضوح أثناء الإنشاد.

- تُعَدّ من بواعث السرور للطفل، و أثرها واضح في تجديد نشاطهم، وتبديد سآمتهم.

- تزيد من إثارة الأطفال، وتبعث فيهم الحميّة والحماسة، وتقوّي شخصياتهم .

- إكساب الطفل الصفات النبيلة والمثل العليا.

- إكساب الطفل المعارف والمفاهيم بصورة مُحبَّبة شائقة.

ويرى شحاته(2008، 60) أنّ الأناشيد تحقّق كثيراً من الغايات التربويّة واللغويّة منها :

--الأناشيد ذات أثر قوي في إكساب الأطفال الصفات النبيلة والمثل العليا.

-الأناشيد الملحّنة تدفع الأطفال إلى تجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.

-تمدّ الأطفال بثروة لغويّة وفكريّة تعينهم على إجادة التعبير .

-تنمية اتّجاهاتهم الاجتماعيّة بما تشبعه القطع الأدبيّة من معانٍ ساميّة في نفوسهم توقظ شعورهم.

-تدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى.

-تجديد نشاط الأطفال والترفيه عنهم.

- تقوية الروح الجماعية والتعاون بين الأطفال والانتماء للمجموعة

- الإسهام في التعبير عن القيم الاجتماعية وتجميع الأفراد نحو هدف معين (الخالدي2011)

- وسيلة لنمو الطفل وتكوين اتجاهاته وقيمه ومثله العليا(قناوي، 1998)

ويمكن للباحثة أن تضيف أهمية أخرى للأناشيد إذ أنها تساعد على رفع مستوى الذكاء وسرعة البديهة والحماس وتساعد الطفل على تعود استعمال صوته بثقة وفرح ، تقوية الوجدان من التأثيرات المباشرة والفاعلة للأناشيد وهناك أناشيد وأغانٍ تحمل بين ثناياها إرشادات وسلوكيات مثل اتباع إشارات المرور وآداب السلام وغيرها، وهى مصدر مهمّ لحثّ الأطفال على مثل هذه السلوكات الصحيّة والسليمة.

- اختيار الأناشيد:

إنّ الطفل، ينفر من أيّ نصّ لا يفهمه، فلا بدّ عند تأليف الأناشيد أو اختيارها أن تكون فكرتها جميلة، وموسيقاها عذبة، وألفاظها سهلة.

ويجب أن تتوفر في الأناشيد حتّى تحقّق الفوائد المرجوَّة العناصر الآتية (قناوي،2004: 78).

-خلّوها من الكلمات الغريبة أو الصعبة.

-أن يكون موضوعها شائقًا مُحبَّبًا الأطفال ومثيرًا لعواطفهم .

-أن تكون ذات أهداف وأغراض تتعلّق ببيئة الأطفال ومجتمعهم، أو وطنهم وأمّتهم.

-أن يكون النشيد ملائمًا لميول الأطفال ورغباتهم.

-يفضَّل أن تبعث الأناشيد في نفس الطفل البهجة والسرور وذلك لأنّ عواطف وانفعالات الطفل لا تتّسع للانفعالات الحادّة كالحزن والقلق واليأس وما إلى ذلك.

-يفضَّل أن يصاحب الأناشيد آلات موسيقيّة يُشترَط أن تكون مناسبة.

-أن تعمل هذه الأناشيد على إثارة العواطف القوميّة والوطنيّة والدينيّة والإنسانيّة حتّى تستطيع مخاطبة وجدان الأطفال.

-أن تكون الأناشيد متجاوبة مع الأحداث، والمناسبات التي تحقّق للطفل الالتحام الاجتماعي، وتلك المناسبات والأحداث التي تحقّق للأطفال ارتباطًا وثيقًا بالوطن.

ثانيا-مفهوم الحوار:

الحوار ظاهرة إنسانية لازمت المجتمع الإنساني منذ الأزل ، فالإنسان الواعي يحاور نفسه وكذلك أسرته ومجتمعه لتعرف وجهات النظر وتقريبها أو توحيدها حول القضايا المختلف عليها بغية حلها، ويظهر الاختلاف من تعدد الآراء والتباين في وجهات النظر تجاه موضوعات علمية وسياسية واجتماعية ..ما يجعل الحوار وسيلة لمناقشة الآراء والأفكار وتبادل وجهات النظر على أسس عقلانية من قبول للآخر وعدم فرض الآراء الشخصية والتعصب لها

-أهمية الحوار :

يحرص الإنسان على الحوار ، لأنه حاجة ضرورية لحل الاختلاف ، ووسيلة اتصال مع الآخرين، وأسلوب مهم للوصول إلى الحقيقة ، وسمة حضارية للمجتمعات المتطورة ،كما أنه ضرورة دائمة لوحدة المجتمع وتماسكه والتواصل المثمر بين أبنائه والبعد عن التنافر والانعزالية والانغلاق وصولاً إلى تحقيق التآلف والتعاون ، فهو طريقة للتفكير الجماعي والنقد الفكري الذي يؤدي إلى توليد الأفكار وزيادة المعرفة والوعي، كما أنه سمة للمجتمعات المتطورة.

-عناصر الحوار:

أي موضوع للحوار يتكون من عناصر رئيسة، لا يكتمل الحوار دونها، وهذه العناصر هي:

المرسل: هو المحاور وهناك شروط يجب أن تتوفر في شخصية المحاور الذي يدير عملية الحوار قبل أن يبدأ في عملية الحوار ومن هذه الشروط الإيمان بالفكرة التي يطرحها، والعلم الدقيق بفكرته، والاستعداد لها قبل الحوار، والحكمة الشاملة في عملية الحوار.

المستقبل: وهي شخصية الطرف الأخر للحوار ومن الشروط الواجب توفرها في المحاور أن تكون لدية الرغبة في إجراء الحوار، والرغبة في البحث عن الحقيقة والاعتراف بالحق.

بيئة الحوار: يحتاج الحوار إلى بيئة وظروف هادئة بعيدة عن كل التوترات والمؤثرات الداخلية والخارجية. إذ ينبغي مراعاة الظروف قبل البدء بالمحاورة ومن الظروف المؤثرة في الحوار ثلاثة أمور: ظرف المكان الذي يجري فيه الحوار، وظرف الزمان وهي الأوقات المناسبة للحوار، وظرف الإنسان وهو الحالة النفسية وحضورها أثناء عملية الحوار.

موضوع الحوار: وهو الهدف والمصلحة التي يدور حولها موضوع الحوار، فإنه لا محرمات في الحوار، لا من حيث الأفكار ولا من حيث الأسلوب في طرحها ، بشرط الجدية وعدم الهزل أو التعريض في الحوار.

أسلوب الحوار: وتدخل ضمن أسلوب الحوار طريقتان هناك الأولى تقوم طريقة العنف والشدة التي تعتمد على المواجهة والإكراه دون مراعاة لقواعد الحوار وآدابه، ويدخل ضمن هذا الأسلوب الجدال المذموم ، و الثاني : الأسلوب السلمي والحسن لإدارة الحوار، حين يراعي فيه قواعد و آداب الحوار

- مهارات الحوار:

للحوار مهارات عدة يمتلكها المحاور الجيد الذي يستطيع أن يقنع الأخرين بوجهة نظره وهذه المهارات هي:

1-المهارات اللفظية:

وضوح العبارات

التشديد على الكلمات المهمة
محاولة تكرار بعض العبارات المهمة
تغير طبقات الصوت
توقف قبل الأفكار المهمة وبعدها.

2-المهارات غير اللفظية:

- نظرات العين (حركة العينين والحاجبين، النظر في وجوه المحاورين، اتجاه وطريقة النظر)
- الوضع والحركة (طريقة الجلوس أو الوقوف، وضع الرجل واليدين)
- ملامح وتعبيرات الوجه
- المظهر اللائق واللباس

-صفات المحاور الجيد:

اللباقة -الهدوء-ضبط النفس-الأمانة والصدق-قوة الذاكرة-حسن الخلق-البديهة.

_دور الأناشيد في إكساب مهارات الحوار الإيجابية لطفل الروضة:

لا بدّ أن تُؤَسَّسَ المهارات عندَ الأطفال بالوسائل كافّة، ولعلّ أناشيد الأطفال من أفضل الوسائل التي تؤدّي هذه المهمّة بالشكل الأمثل نظراً لقرب هذه الأناشيد من نفس الطفل ومحاكاتها لعالمه العميق الفسيح على رغم بساطته والبراءة التي تسود أجواءه. (محمود، 2000: 89)

المهارات الإنسانيّة: إنّ تبنّي أناشيد الأطفال للمهارات الإنسانيّة يعود بالنفع الكبير على الطفل ويعزّز في ذاته الانفتاح على الآخرين مع عدم التخلّي عن هويّته وشخصيّته التي تكوّنت في مجتمعه الذي يتمتّع هو الآخر بهويّة عامّة مستقلّة.

المهارات الشخصيّة: كما يؤدّي تبنّي أناشيد الأطفال للمهارات الشخصيّة إلى ترسيخ السلوك الحسن المنظَّم عند الطفل وترسيخ العادات الشخصيّة الإيجابيّة لديه، وهذه الأشياء لابدّ من أن تسهم في تقوية شخصيّة الطفل ودفعه في دروب الحياة نحو المستقبل المشرق ليكون نافعاً لأمّته ومجتمعه.

القيم المعرفيّة: إنّ من أهمّ ما يدأب عليه نشيد الطفل هو تقديم المعلومة بطريقة سهلة سائغة تقدّم المتعة والفائدة للطفل في آن معاً، وهنا تأتي القيم المعرفيّة التي تتضمّن تعميق إيمان الطفل بالعلم وأهميّته في تقدّم الإنسانيّة، وتقدير العلم والعلماء والاكتشاف.

القيم الوطنيّة: يؤدّي تبنّي أناشيد الأطفال للقيم الوطنيّة إلى تنمية شخصيّة الطفل وتهذيب ميوله بما تطرحه من مظاهر الانتماء الوطني كحبّ الوطن والولاء إليه، والمحافظة على اللغة الأمّ...

ومن هنا ارتأت الباحثة أنّه من الصعب بمكان أن نحصي الكمّ الهائل ومدى النفع الذي سيكتسبه الطفل من خلال الأناشيد البسيطة فكم من أخلاق تغرسها فينا؟ الصبر والأدب، واحترام الفقراء والكبار، والإحسان إلى الحيوان، وحبّ الطبيعة، وغيرها من الخصال الحميدة التي غُرِسَت في قلوب الأطفال.

– لدراسة الميدانية:

–منهج الدراسة :اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على منهج البحث الوصفي المسحي للكشف عن دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار لدى طفل الروضة ,من وجهة نظر معلمات الرياض ويعرَّف هذا المنهج في البحث بأنّه طريقة لدراسة نوعيات من الأبحاث التي تتطلب اختيار مجتمع دراسة بأكمله ، أو عينة دراسية تتمثل أغلبية المجتمع والهدف من ذلك هو وصف طبيعة الظاهرة ويستخدم الباحث الاستبيانات والمقابلات والاختبارات وبطاقات الملاحظة (Wiersma, 1992, p15)

–عينة الدراسة:

– المجتمع الأصلي لعيّنة البحث :

تألّف المجتمع الأصلي للدراسة الميدانيّة من جميع معلمات رياض الأطفال الخاصة والحكومية والبالغ عددهن (3940) معلمة في مدينة حمص تبعاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في مدينة حمص لعام 2020–2021

– عيّنة الدراسة الخاصة بالدراسة الميدانيّة:

–اختيار الرياض: تمّ اختيار الرياض التي ستطبَّق فيها استبانة مهارات الحوار بناء على المعلومات التي تمّ الحصول عليها من دائرة الإحصاء في مديريّة التربية بمحافظة حمص، وقامت الباحثة بالاطّلاع على القوائم بالمناطق التعليميّة للرياض وأسماء وعدد الرياض في كلّ منها وتغطية المناطق والأحياء في مدينة حمص كافّة، حيث تمثّل كلّ منطقة عنقوداً، ومن ثمّ ستختار (5) معلمات من كل روضة من كلّ حيّ بالطريقة العشوائيّة البسيطة، وفق الجدول (1)

المنطقة	أسماء الأحياء
المنطقة الشرقيّة	الزهراء – العباسيّة – السبيل – المهاجرين – الأرمن
المنطقة الجنوبيّة	باب السباع – طريق الشام – مساكن الادخار– عكرمة– النزهة – ضاحيّة الوليد – وادي الذهب
المنطقة الشماليّة	القصور – المحطة
المنطقة الغربيّة	الإنشاءات – حمص الجديدة – الحمراء – الغوطة

– بعد أن حددت الباحثة الروضة كعنقود مناسب، قامت بتحديد عدد العناقيد بقسمة عدد أفراد العيّنة على العدد المفترض للعنقود بعد ذلك تم اختيار العناقيد المطلوبة (الروضة) بطريقة عشوائيّة بسيطة والبالغ عددها (10) روضات كما في الجدول التالي (جدول رقم2)

يبيّن توزع المعلمات في رياض الأطفال حسب التوزع الجغرافي لمدينة حمص (خاصّة – حكوميّة)

اسم الروضة	المحافظة	الحي	عدد المعلمات
روضة البلابل	حمص	عكرمة	5
روضة العهد	حمص	الزهراء	5
روضة البشائر	حمص	الإنشاءات	5
روضة الغسانيّة	حمص	المحطة	5
عصافير الجنة	حمص	الحميدية	5
روضة السعادة	حمص	الحمراء	5
روضة سنان	حمص	وادي الدهب	5
روضة الروافد	حمص	طريق الشام	5
روضة أشبال الأسد	حمص	حي السبيل	5
روضة النجمة	حمص	مساكن الادخار	5
			المجموع50

-أدوات الدراسة:

-استبانة لتحديد دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار لدى طفل الروضة من إعداد الباحثة موجهة إلى معلمات الروضة بعد التأكد من صدقها وثباتها

تم الرجوع إلى بعض الدراسات المتعلقة بالموضوع منها (إبراهيم،1995) (سعد،1999) جاد،2003) (J.I.Glazer، 2003:221) (Judy,2012: 385) تم إعداد استبانة لقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال بمدينة حمص نحو دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار لدى طفل الروضة وأشارت الباحثة في مقدمة الاستبانة إلى تعليمات الإجابة إذ طلبت إلى المعلمات عدم ذكر الاسم وأن تبين رأيها في العبارات بالموافقة أو الرفض ، وتتكون هذه الاستبانة جزأين هما:

الجزء الأول : و يتضمن المعلومات العامة الآتية: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

الجزء الثاني : يحتوي هذا الجزء على فقرات تغطي متغير آراء معلمات رياض الأطفال نحو دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار لدى طفل الروضة

وتم تصنيف الإجابات وفق مقياس الثلاثي وحددت بثلاث إجابات هي(موافق، محايد، غير موافق) وأعطيت الإجابات أرقاما من (3 -2-1) بحيث يدل الرقم 3على موافق والرقم ٢على محايد و1غير موافق، والجدول التالي يبين توزيع متغيرات الدراسة وأرقام الفقرات التي تقيسها: (جدول رقم1)

الفقرات	اسم البعد
12-1	التواصل الاجتماعي
19-13	المشاركة والتعاون

-صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص تربية الطفل والمناهج وطرائق التدريس وعدد من المعلمات والموجيين التربويين ذوي الاختصاص ، للتحقق من صدق فقرات الاستبانة، ولقد تم الأخذ بملاحظاتهم،

وإعادة صياغة بعض الفقرات، و إجراء التعديلات المطلوبة وتعديل وحذف وإ ضافة، بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها. (ملحق رقم 3)

-صدق الاتساق الداخلي : تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة من خارج عينة الد راسة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً

معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة واجمالي الاستبانة واستخدمت لذلك برنامجspss

(جدول رقم2)

البعد الأول		البعد الثاني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
12-1	تراوحت بين (0.34 - 0.87)	7-1	تراوحت بين (0.77-39.،0)

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البعد وهي دالة عند مستوى الدلالة(0,05) والدرجة الكلية للبعد قد تراوح بين (0.34-0.87) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للقائمة قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

-**ثبات الاستبانة:** للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل(ألفا كرو نباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة الموجهة للمعلمات

والجدول (رقم3) يوضح معاملات الثبات للاستبانة باستخدام(معامل ألفا).

أبعاد استبانة المعلمات	معامل الثبات(ألفا كرونباخ)
البعد الأول	0.84
البعد الثاني	0.81
المجموع	0.82

-طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، إذ احتسبت درجة النصف الأول لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك درجات النصف الثاني وحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سيبرمان بروان والجدول (رقم5) يوضح ذلك:

الجدول يوضح معامل الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبانة، وكذلك الاستبانة ككل ومعامل الثبات قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل
مهارة التواصل الاجتماعي	12	7.732	0.845
مهارة المشاركة والتعاون	7	0.876	0.878
المجموع	19	0.775	0.776

يتضح من الجدول (رقم5)أن معامل الثبات الكلي (0.776) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

-عرض النتائج:-الإجابة عن أسئلة الد راسة:

الإجابة عن السؤال الأول : ما دور الاناشيد في تنمية مهارات الحوار لدى طفل الروضة؟ للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة.

الجدول (6) يبين فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في الأداة

فئات مهارات المتوسط الحسابي والمهارات الموافقة لها	
فئات مهارات المتوسط الحسابي	التقدير في الأداة
3-2.34	كبيرة
2.33-1.67	متوسطة
1.66-1	ضعيفة

وبذلك أصبح المعيار المستخدم للحكم على درجة الممارسة على النحو الاتي:

الجدول (7) يبين فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في التعليق

فئات مهارات المتوسط الحسابي	التقدير للتعليق
3-2.34	مستوى مرتفع
2.33-1.67	مستوى متوسط
1.66-1	مستوى منخفض

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية آراء معلمات رياض الأطفال نحو دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار لدى طفل

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	التواصل الاجتماعي	2.19	0.77	2
2	المشاركة والتعاون	2.26	0.80	1
	الكلي	2.13	0.80	

يتبين من جدول (رقم6) أن المتوسط الكلي لمستوى آراء معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال بمدينة حمص من وجهة نظرهن نحو دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار جاءت بدرجة متوسطه بمتوسط حسابي بلغ(2.13) وانحراف معياري(0.80) ، وقد احتل بعد المشاركة والتعاون المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ(2.26) ، وانحراف معياري (0.80) يلي ذلك بعد التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وانحراف معياري (0.77)

البعد الأول: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور الأناشيد في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	يمكن النشيد الطفل من التواصل الاجتماعي مع الأقران	2.25	0,93	3
2	يشجع النشيد الطفل على التواصل الاجتماعي مع الآخرين	2.22	1.00	4
3	تساعد الاناشيد الطفل على شرح وجهة نظره دون تملل	2.10	0.98	9
4	يستخدم النشيد العبارات المهذبة عند التعامل مع الاخرين	2.09	0.92	10
5	يتقبل النشيد الاختلاف في الرأي	2.20	0.87	6
6	تساعد الاناشيد الطفل على تركيز انتباهه عند سماع أحاديث الأخرين	2.17	0.88	7

7	تساعد الأناشيد الطفل في الانضباط عند الاصغاء	2.27	0.91	2
8	تساعد الأناشيد الطفل على طرح الأفكار من تلقاء نفسه	2.14	0.87	8
9	يساعد النشيد الطفل للتعبير عن مشاعره في المواقف المختلفة	2.08	0.92	11
10	يقوي النشيد رغبة الطفل للالتزام لآداب الحوار	2.36	1.06	1
11	يمكن النشيد القرصة لجميع الأطفال في التعبير عن رأيهم	2.14	0.96	8
12	يدعم النشيد رغبة الطفل بالإنصات للآخرين بصبر دون مقاطعتهم للحديث	2.21	0.94	5
	الأدلة ككل	2.19	0.77	

يتبين من جدول(رقم7) أن المتوسط العام لمستوى آراء معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال بمدينة حمص من وجهة نظرهن جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.19)وانحراف معياري(0.77) ، وقد احتلت الفقرة (10) : يقوي النشيد رغبة الطفل للالتزام لآداب الحوار المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (1.06) في حين حلت الفقرة (9) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.92) وهذا يعني أن مستوى درجه الموافقة متوسطه.

البعد الثاني:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء معلمات رياض الأطفال نحو دور الأناشيد في تنمية مهارة المشاركة والتعاون لدى طفل الروضة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يشجع النشيد الطفل للمشاركة بالعمل الجماعي	2.11	0.93	2	متوسطة
2	يشجع النشيد الطفل من المشاركة بإيجابية في الحفلات التي تنظمها الروضة	2.02	0.91	5	متوسطة
3	يقوي النشيد رغبة الطفل بالحوار ضمن فريق	2.10	0.90	3	متوسطة
4	يرحب النشيد بإقامة علاقات الصداقة مع الآخرين	2.00	0.87	6	متوسطة
5	يدعم النشيد رغبة الطفل بالمشاركة مع أقرانه في أنشطة الروضة الغنائية	2.13	0.95	1	متوسطة
6	يشجع النشيد الطفل للمشاركة مع أقرانه في الأمور التي تخصه	2.11	0.91	2	متوسطة
7	يقوي النشيد رغبة الطفل للمشاركة بالمناسبات والتي تخصه	2.09	0.92	4	متوسطة
	الأداة ككل	2.08	0.80	متوسطة	

يتبين من جدول(رقم8) أن المتوسط العام لمستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال بمدينة حمص من وجهة نظرهن جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.08) وانحراف معياري(0.80) ، وقد احتلت الفقرة (5) : يدعم النشيد رغبة الطفل بالمشاركة مع أقرانه في أنشطة الروضة الغنائية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.95) في حين حلت الفقرة(4) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.87) وهذا يعني أن مستوى درجه الموافقة متوسطة

تفسير النتائج:

-أشارت النتائج أن المتوسط العام لمستوى آراء معلمات رياض الأطفال نحو دور الأناشيد في تنمية مهارات الحوار من وجهة نظرهن جاءت بدرجة متوسطة، وتفسر هذه النتيجة أن

الاهتمام من قبل معلمات رياض الاطفال يعد مؤشراً ايجابياً على ارتفاع مستوى الاداء مما يؤثر وبشكل ايجابي على الطفل، فالطفولة تعتبر من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل العمرية لتعليم واكتساب مهارات الحوار، وبالحديث عن دور الأناشيد في إكساب أطفال الرياض بعض مهارات الحوار، نجد أن النتيجة الحالية تتفق مع نتيجة دراسة جاد(2003) و دراسة أبو كلوب(2014) التي أشارت إلى فاعلية الأناشيد في إكساب الأطفال مهارات الحوار وهي حاجة وضرورة هامة في هذا السن كونها ستبقى معه وسيقوم بها في المراحل العمرية اللاحقة في الأوساط التعليمية المختلفة.

وفي البعد الأول (التواصل الاجتماعي): جاءت مهارة الالتزام بآداب الحوار بالمرتبة الأولى وهي حاجة وضرورة أساسية على الرياض أن تعمل على تنميتها من أجل أن يطلع الطفل على الآخر، وهذا ما يكفل إنشاء أجيال تحترم المجتمعات والشعوب الأخرى ، وتتمتع بروح المسامحة مما يكون له الأثر في تقدم الوطن وتطوره ، وهي حاجة وضرورة أساسيّة في هذه المرحلة العمريّة المهمّة، وهذا يتّفق مع دراسة أبو عرقوب(1994) الذي أكّد أنّ التواصل ضرورة إنسانيّة واجتماعيّة فالتواصل يعني تطوير وتقوية العلاقات الانسانيّة بالمجتمع ومع دراسة السيد(2002) الذي أشار بدراسته أن الإنصات للآخر أسلوب مهمّ للوصول إلى الحقيقة وسمة حضاريّة للمجتمعات المتطوّرة. وأشار بأن الحوار ضرورة دائمة لوحدة المجتمع وتماسكه والتواصل المثمر بين أبنائه والبعد عن التنافر وصولاً لتحقيق التآلف والتعاون، وأنه وسيلة لمناقشة الأفكار والآراء وتبادل وجهات النظر على أسس عقلانيّة من قبول للآخر وعدم فرض الآراء الشخصيّة وهي سمة مهمّة للمجتمعات المتطوّرة.

ومن الجدير بالذكر أن نجاح الطفل في تنمية واكتساب القيم المطلوبة للحوار يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الأقران وإقامة تفاعلات اجتماعيّة ناجحة ممّا يؤدّي إلى اكتساب المزيد من الخبرات والقيم الصحيحة التي تحقّق نموّاً اجتماعيّاً سليماً.

وفي البعد الثاني: جاءت مهارة يدعم النشيد رغبة الطفل بالمشاركة مع أقرانه في أنشطة الروضة الغنائية بالمرتبة الأولى وهذا يتفق مع دراسة الخياط(2001) إذ أكد ضرورة تأكيد قيم التعاون والعمل الجماعي وتواجدها بدرجة عالية ومع دراسة المطوع،2001) الذي رأى أن التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين في الأنشطة المختلفة عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل منذ المراحل المبكرة في حياته .

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمات على استبانة مهارات الحوار تعزى لمتغير العلمي (جدول رقم10)

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية	4	2.27	.77
	إجازة جامعية	9	2.07	.85
	إجازة جامعية وما فوق	12	2.53	.85
	المجموع	25	2.31	.81

-ويمكن تفسير النتيجة أن المعلمات من حملة الشهادة الجامعية فأكثر لديهن معارف ومعلومات أكثر من المعلمات اللواتي يحملن مؤهلاً علمياً أقل ، وتؤكد هذه النتيجة أهمية الخلفية العلمية والاعداد الاكاديمي والتأهيل العلمي للمعلمات في رياض الأطفال.

وتفسر الباحثة وجود مثل هذه الفروق إلى أن المعلمات الجامعيات كان قد مررن بخبرات التربية العملية والإشراف التربوي الذي تابعهن ميدانياً في مراحل المشاهدة والالقاء ، في حين أن المعلمات غير المؤهلات جامعياً تعوزهن تلك الخلفية التربوية ،وأخيراً لابد من الإشارة إلى أن تطابق هذه النتيجة مع نتيجة الفرضية الخاصة بالفروق بين درجات المعلمات على استبيان مهارات الحوار تبعاً للمؤهل العلمي والتي بينت وجود فروق بين المعلمات لصالح المعلمات ذوات المؤهل العلمي (إجازة جامعية و مافوق وإنما يشير إلى مصداقية العمل)

ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة لاحظت تباين وجهات النظر حيث أكدت دراسات كل من (رمو،2012، سيف،2016، المغوش ،2015) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين درجات المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت دراسة (كلش،2011) معاكسة لنتيجة الدراسة الحالية حيث أشارت وجود فروق بين المعلمات لصالح المؤهل الأقل (الشهادة الثانوية)

أما دراسة (عويس ،2009) أشارت إلى وجود فروق لصالح معلمات المؤهل الأعلى وهو ما يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية ، وقد فسرت الباحثة وجود مثل هذه الفروق إلى أن الإعداد العلمي يشكل الأساس ونقطة البداية في تكوين خبرة المعلمة وصقل تجربتها العلمية من خلال تحويل المعارف النظرية إلى سلوكات عملية في غرف النشاط.

الفرضية الثانية:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمات على استبانة مهارات الحوار تعزى لمتغير الخبرة (جدول رقم11)

المتغير	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخبرة	1-5سنوات	5	2.22	.79
	6-10سنوات	11	2.37	.90
	أكثر من 10سنوات	9	2.35	.71
	المجموع	25	2.31	.81

1- و نلاحظ من الجدول (رقم11): أن المعلمات قد تساوين في اكتساب المعلومات المقدمة لهن سواء أكانت لديهن عدد سنوات الخبرة في العمل أقل أو أكثر وهو ما يشير إلى أن الخبرة الماضية لم تكن كافية لمساعدتهن في رفع مستوى أدائهن المهني ، الشيء الذي أدى الى التقارب في متوسطات درجات تحصيلهن ولم يسمح بظهور الفرق بينهن من حيث الخبرة، وتتفق نتائج الدراسة وفق متغير الخبرة مع دراسات (عويس ،2009 ، رمو،2013، المغوش،، 2015 ، أبو سيف ، 2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين درجات تحصيل المعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في حين تختلف مع دراسة(كلش ،2011) التي أكدت وجود فروق بين المعلمات تبعاً للخبرة ولصالح المؤهل العلمي الأقل الثانوية

_ مقترحات البحث:

- توجيه نظر القائمين على تعلم وتعليم الأطفال إلى الاهتمام بالفنون الأدبية المختلفة المناسبة لأطفال الروضة.

-العمل على تزويد الروضات بالأدوات والخامات المناسبة لأنشطة الفنون الأدبية خاصة الآلات الموسيقية للأغاني والأناشيد.

-العمل على توفير مشرفيين فنيين في رياض الأطفال يقدمون خطط عمل سنوية، ومن الممكن تخصيص مشرف فني لكل روضتين أو ثلاثة، ينسقون مع المدير والمعلمين.

المراجع :

- المراجع العربية:

-ابراهيم، أحمد .(1995). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الأداء الشعري لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية، مجلة دراسات تربوية، مجلد٠١ ، الجزء ٦٧

-أبو سيف ،وفاء.(2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في تطوير المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق، سورية.

-أبو عرقوب، ابراهيم أحمد.(1993). **الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي** ، عمان ،دار مجدلاوي.

-أبو كلوب(2014.). اثر توظيف الاناشيد والألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم الحوار ومهارات الحياة لدى طلبة الصف الاول في العلوم العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة

-أبو اليزيد، طلعت .(2005).أدب الطفل لماذا؟ القاهرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

-بركات، فاتن .(2006) . دور القصة في إكساب الأطفال القيم التربوية، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية

-جاد، محمد .(2003). فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 90

-الخالدي، جمال .(2011).تربية الأطفال أسسها وتطبيقاتها، ط١ ، دار وائل للنشر

-خياط، عبد الكريم.(2001). آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعيّة حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعيّة.

-رمّو ،لمى .(2012).فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في اتقان معلمات رياض الأطفال لأدوراهن التربوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق، سورية

-سعد، عبد الحميد الزهري .(1999).تنمية المهارات الأساسية لإلقاء القصائد الشعرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد56

-السيد، محمود.(2002). مشكلات النظام التربوي العربي، الطبعة الأولى، دمشق، سورية.

-شحاته.(2004). أدب الطفل العربي ، ط3 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية

-صاصيلا ، رانيا.(1999). **فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب خبرات اجتماعية في رياض الأطفال**، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.

-عبد العليم ، هبة . (2016). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأغاني الشعبية لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المينا ، كلية التربية

-كلش ، مريهان.(2011).فاعلية تنظيم البيئة التربوية على هيئة أركان تعليمية لأطفال ما بين (5-6)سنوات ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق، سورية

-قناوي، هدى .(1998). أدب الأطفال، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة.
-محمد، بثينة .(1999) فعالية مجموعة من الأنشطة والأناشيد لتنمية مهارات الحوار لدى أطفال ما قبل المدرسة، ماجستير، تربية حلوان.
-مرتضى، سلوى .(1986). تقويم منهاج رياض الأطفال في القطر العربي السوري بين سن الخامسة والسادسة، جامعة دمشق
-المغوش، علا.(2015). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق، سوريةالتربوية ، جامعة القاهرة، مصر

المراجع الأجنبية:

-Abo adhra, Iman. (2011). The Effect of Using Educational Songs ، on the Third Graders' Achievement in English Language in Rafah Master Thesis. The Islamic University of Gaza.

- Clazer, J.I .(2000). Literature for young children Englewood Cliffs,NJ: Merrill.

-Cerezo,M.(2003).Emotional and Cognitive Adjustment in Abused child Abous & Neglect , Vol 18 Issue

-Dr.Mac.(2010). Research on Song to Boots social Emotional skills 17510www.edutopia.org/ group/ elementary/ school.

-Davies ,F.(1998). Narrative of other ness Masculinity and Identity in Contemporary Spanish literature children and Adolescents Doss, Abust ,Inter Vol 56

-Friedman.R.M& et al. (1982). Social skills within A Day Treatment program For Emotionally Disturbed Adolesemts. **Journal of Child and Youth Services**, U.S.A

-Judy. H. 2012. Working with Young Children (7th Edition). Goodheart-Willcox Company, West Creek Drive.

-Wiersma,William, (2007): **Research methods in education an introduction**.

ملحق رقم (1)

استبانة موجهة إلى معلمات رياض الأطفال في محافظة حمص لتعرف آرائهن حول دور الأناشيد في في تنمية بعض مهارات الحوار لدى طفل الروضة (3-6) سنوات

عزيزتي المعلمة:

نظراً لأهمية رياض الأطفال وتعاظم دورها في بناء شخصية الطفل وتعديل سلوكه وإكسابه القيم والمهارات الاجتماعية والأخلاقية في مرحلة مبكرة من حياته، فقد بات من الضروري البحث عن أفضل الوسائل الممكنة لتحقيق ذلك، والأناشيد يعد بنظر التربويين أحد هذه الوسائل التي يمكن استخدامها في الروضة.

لذلك تسعى الباحثة من خلال هذه الاستبانة تعرف آرائك حول فعالية الأناشيد في إكساب طفل الروضة بعض مهارات الحوار وامكانية اعتماده كنشاط مصاحب قادر على ايصال المهارات للطفل بطريقة مشوقة ومحببة بعيداً عن الطرق التقليدية التي تعتمد التلقين والوعظ أساساً لها.

فأرجوا التفضل بالإجابة عن أسئلة الاستبانة من واقع تجربتكن وخبرتكن

ولكم مني فائق المحبة والاحترام

المؤهل العلمي : شهادة ثانوية ☐

إجازة جامعية ☐

إجازة جامعية وما فوق ☐

الخبرة التدريسية : من سنة إلى 5سنوات ☐

من 6-10سنوات ☐

أكثر من 10سنوات ☐

	المؤشرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
بعد التواصل الاجتماعي	1- يمكن النشيد الطفل من التواصل الاجتماعي مع الأقران					
	2- يشجع النشيد الطفل على التواصل الاجتماعي مع الآخرين					
	3- تساعد الاناشيد الطفل على شرح وجهة نظره دون تملل					
	4- يستخدم العبارات المهذبة عند التعامل مع الاخرين					
	5- يتقبل الاختلاف في الرأي					
	6- تساعد الاناشيد الطفل على تركيز انتباهه عند سماع أحاديث الأخرين					
	7- تساعد الطفل في الانضباط عند الاصغاء					
	8- تساعد الأناشيد الطفل على طرح الأفكار من تلقاء نفسه					
	9- يساعد النشيد الطفل للتعبير عن مشاعره في المواقف المختلفة					
	10 - يقوي النشيد رغبة الطفل للالتزام لآداب الحوار					
	11- يمكن النشيد القرصة لجميع الأطفال في التعبير عن رأيهم					
	12- يدعم النشيد رغبة الطفل بالإنصات للآخرين بصبر دون مقاطعتهم للحديث					
بعد المشاركة والتعاون	1- يشجع النشيد الطفل للمشاركة بالعمل الجماعي					
	2- يشجع النشيد الطفل من المشاركة بإيجابية في الحفلات التي تنظمها الروضة					
	3- يقوي النشيد رغبة الطفل بالحوار ضمن فريق					
	4- يرحب بإقامة علاقات الصداقة مع الآخرين					
	5- يدعم النشيد رغبة الطفل بالمشاركة مع أقرانه في أنشطة الروضة الغنائية					
	6- يشجع النشيد الطفل للمشاركة مع أقرانه في الأمور التي تخصه					
	7- يقوي النشيد رغبة الطفل للمشاركة بالمناسبات والتي تخصه					

ملحق رقم (2) بأسماء السادة المحكمين بالنسبة لاستبيان مهارات الحوار الموجه للمعلمات

اسم المحكم	الاختصاص	المرتبة العلمية	الجامعة
1- محمد موسى	فلسفة التربية	أستاذ	البعث
2- فايز يزبك	علم نفس إعلامي	مدرس	البعث
3- منال مرسي	رياض أطفال وتعليم ابتدائي	أستاذ	البعث
4- غسان بركات	تربية الطفل	مدرس	البعث
5- وليد حمادة	علم نفس تربوي	أستاذ	البعث
6- بوسف خضور	علم الاجتماع	أستاذ	البعث
7- حاتم البصيص	لغة عربية	أستاذ	البعث
8-الدكتور مهند ابراهيم	علم نفس تربوي	مدرس	البعث
9-هبة سعد الدين	تربية الطفل	مدرس	البعث

10-عتاب قندرية	تربية الطفل	مدرس	البعث

درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

طالبة الدكتوراه: صفاء الأخرس
كلية التربية – جامعة البعث
اشراف الدكتور: محمد موسى

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية، ولتحقيق ذلك تم استخدام استمارة تحليل مضمون مؤشرات المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة، وتضمنت الاستمارة سبعة أبعاد متضمنة خمسة عشر مفهوم أساسي وينبثق عن كل مؤشر أساسي عدد من المؤشرات الفرعية (37) لكل المؤشرات الأساسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج التحليل في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال أن المهارات التابعة (لبعد المسؤولية الاجتماعية) محققة بدرجة متوسطة وحصلت على درجة (103) بينما المهارات التابعة لبعد(المشاركة حصلت على تكرارات(66) والمهارات التابعة لبعد الالتزام بالقواعد الاجتماعية(93) حصلت على وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.

The Degree of availability of social skills indicators in the brochure of the third category of kindergartens in the Syrian Arab Republic

Abstract

The study aimed to determine the degree of availability of social skills indicators in the content of the brochure of the third category of kindergartens in Syria, and to achieve this, a form was used to lengthen the content of social skills indicators prepared by the researcher, and the form included seven dimensions, including fifteen Islamic concepts and emanating from each basic indicator A number of sub-indicators (2) for all the basic indicators, and the descriptive and analytical approach was used, and the results of the analysis showed in the brochure of the third category of kindergartens that the skills related to social responsibility for a period of medium degree obtained a score of (109) while the skills related to women's milk were carried on iterations 6) The subordinate cars are a commitment to the education system (2), which was carried with them, and the study was free from the transfer.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلةً تربويةً مهمةً في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته وميوله، وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته، وفي سياق متصل شهدت التربية الحديثة، تحولات جذرية في مفهوماتها، و أهدافها إثر النتائج الهامة التي توصل إليها علم النفس عامة، وعلم نفس الطفولة خاصة، فقد تغيرت النظرة التقليدية إلى الطفولة وأصبحت تعد مرحلة حاسمة وهامة في تكوين الفرد، وبلورة شخصيته المستقبلية، ونتيجة لذلك تحولت التربية من مجرد عملية فردية يعنى بها طرف واحد (الأسرة) إلى عملية اجتماعية تُعنى بها جميع المؤسسات التربوية والاجتماعية، وهذا يتوافق مع الاتجاه الشمولي (النظامي) في التربية الحديثة ومع النظرة المتجددة إلى الطفل التي ترى فيه كائناً له خصائصه، وحاجاته التي لا بد من تلبيتها لتحقيق نمو سليم متكامل، فالتربية عملية اجتماعية لأن الطفل يعيش في مجتمع كبير على الرغم من عالمه الصغير، وعلاقته لا تنحصر في فئة واحدة أو جانب واحد من هذا المجتمع وإنما عليه أن يتكيف مع جوانب المجتمع كلها لأنه يجب أن يتحول إلى كائن اجتماعي في المجتمع وسيكون صورة منه مستقبلاً، ومن الجدير بالذكر أن المهارات الاجتماعية تعد دعامة أساسية من الدعامات التي ترتكز عليها شخصية طفل ما قبل المدرسة، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الآخرين، ويندمج معهم ويشاركهم ألعابهم ويتعاون معهم في إنجازها ،كما يستطيع أن يتعلم مفهوم الاستقلال الذاتي عن الآخرين والاعتماد على النفس في كثير من الأعمال والمهام التي يقوم بها ،كذلك يتعلم مهارة المشاركة لأقرانه في اللعب وحل المشكلات والمشاركة الوجدانية. (شريف،2007: 50).

وفي سياق متصل يشير كوين وآخرون في دراسته (Couandal,1996) إلى أهمية النمو الاجتماعي للطفل في المراحل المختلفة من حياته ، وإن نجاح الطفل في تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع جماعة الأقران، والاقتراب من جماعة الكبار، وإقامة تفاعلات اجتماعية

ناجحة مما يؤدي إلى اكتساب المزيد من المهارات الاجتماعية التي تحقق نمواً اجتماعياً سليماً، و تعد المهارات الاجتماعية دعامة أساسية من الدعامات التي ترتكز عليها شخصية طفل ما قبل المدرسة، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الآخرين، ويندمج معهم ويشاركهم ألعابهم ويتعاون معهم في إنجازها ، كذلك يتعلم مهارة المشاركة لأقرانه في اللعب وحل المشكلات والمشاركة الوجدانية. (شريف، 2007: 50).

وفي ذات الإطار أكدت دراسة "ريباك"(Ribak,2000 : 87) ضرورة الاهتمام بالأنشطة التي تزيد من درجة انتماء الأطفال وارتباطهم بالمجتمع وإكسابهم القيم التربويّة الصالحة.

واستناداً لما سبق نرى أهمية المهارات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال وهذا ما دفع الباحثة للقيام بتحليل منهاج الرياض لترى مدى توافر مؤشراته في منهاج الفئة الثالثة من هذه المرحلة.

ثانياً- مشكلة البحث وأسئلته:

يُعَدّ الحديث عن المهارات الاجتماعية حاجة ضروريّة في ظلّ الأحداث والظروف التي تمرّ بها سوريّة، وخاصّة في ظلّ الانفتاح العالمي وعصر العولمة الذي حوّل العالم إلى قرية صغيرة، ونحن لسنا بمنأى عن تأثيراتها، الأمر الذي يفرض على مؤسّسات التربية كلِّها (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) القيامَ بدورها في تربية الأفراد تربية تركّز على تزويدهم بالمعارف والقيم، ومن جهة أخرى أكد (Rathus:1990:336) أنه تزداد حاجة الفرد للمشاركة والتواصل مع الآخرين في الأوقات الصعبة و الأزمات ، حيث يسعى الفرد إلى الارتباط بالآخرين، باعتبار هذا الارتباط يقلل من القلق الذي يعانيه الفرد في تلك الأوقات الضاغطة.

ولا بد من الاشارة إلى أن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال في سورية لم يصل المدى المطلوب فعلى الرغم مما يشير إليه الواقع الحالي من التطور الكمي في عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، فلا يزال وعي معظم الأسر في هذه المرحلة محدوداً بالجانب المعرفي فحسب، دون الاهتمام بجوانب النمو الأخرى للاعتقاد الخاطئ بأن مهمة الروضة تتصب على هذه الغاية دون غيرها، ومن الملاحظ أن أغلب الرياض تعتمد مناهج الصف الأول من التعليم الأساسي

رغبة منها في تحقيق مراد الأهالي بهذا الخصوص، لذلك نجدها تركز على الجانب المعرفي للطفل، وخصوصاً (القراءة والكتابة)، وهي لا تعطي الاهتمام الكافي لأشكال النمو الأخرى بما فيها الجانب الاجتماعي، ومازالت تعتمد على الطرق التقليدية القائمة على (الإلقاء والتلقين والوعظ) في العملية التربوية وهذا ما أكدته دراسات كل من الدرة (2006 :87) وعويس (2005 :21) الحسين (2003 : 88) و صاصيلا (2002 : 43) (مؤتمر الطفولة العربية الواقع وآفاق المستقبل، 2001 :11) والمحرز (1999 :98) و(صاصيلا 1999 :48) (زيتون 1992 :22) والدالاتي (1990: 65) .

كما اطلعت الباحثة على بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تقويم واقع مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة بشارة(2009 : 32) و صالح (2001: 50) ووثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية (2008–2009) واللواتي أشاروا إلى قلة الاهتمام بتحديد المهارات المتضمنة بمناهج طفل الروضة في الجمهورية العربية السورية وعدم وضوحها وترابطها و قلة الاهتمام بتخطيط أنشطة لتنمية هذه القيم والمهارات لدى طفل الروضة.

وقامت الباحثة بزيارة ل(5) روضات بمدينة حمص تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة لملاحظة أداء (18) معلمة رياض أطفال في إكساب أطفال الرياض مؤشرات المسؤولية الاجتماعية فكانت النتيجة اهمال المعلمات الشديد لإكساب أطفال الرياض مؤشرات المهارات الاجتماعية كما أظهرت نتائج المقابلة التي كانت عبارة عن عدة أسئلة أجرتها الباحثة مع أطفال الرياض لتعرف درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية بسلوكياتهم فأظهرت نتائج المقابلة عدم وضوح هذه المفاهيم أو توافرها بشكل ضعيف وتفشي سلوك الأنانية وتقبل الذات وعدم تقبل الحوار مع الآخر (ملحق رقم 1)

وفي ضوء ما تم عرضه سابقاً شعرت الباحثة بضرورة دراسة وتحليل المنهج المقدم في رياض الأطفال لمعرفة درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية فيه وقد عزز إحساس الباحثة بالمشكلة أن العديد من الدراسات والكتب التربوية تؤكد على ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية لطفل الروضة .

و مما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

ما درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية في منهاج الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ؟

- **أهميّة البحث:** تتحدّد أهميّة البحث في النقاط الآتية:

1-أهميّة المهارات الاجتماعية في هذه المرحلة ليتفاعل الطفل مع المجتمع بشكل إيجابي.

2-أهميّة الفئة العمريّة، فما يكتسبه الطفل بهذه المرحلة يصعب تعديله فيما بعد.

3- نتائج البحث قد تفيد المتخصصين والخبراء في مجال تطوير منهاج رياض الأطفال.

4- قد تفيدالدراسة بتزويد مؤلفي مناهج رياض الأطفال بقائمة من مؤشرات المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة ليتم تضمينها في مناهج رياض الأطفال.

5-تنبع أهمية البحث من أنه يستجيب لضرورة تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وتحقيق الغايات التربوية وخاصة فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية

أهداف البحث:

1-تعرف درجة توافر مؤشرات بعد المشاركة والتعاون في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

2- تعرف درجة توافر مؤشرات بعد الالتزام بالقواعد الاجتماعية في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

3- تعرف درجة توافر مؤشرات بعد المسؤولية الاجتماعية في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

أسئلة البحث:

1-ما درجة توافر مؤشرات بعد المشاركة والتعاون في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

2- ما درجة توافر مؤشرات بعد الالتزام بالقواعد الاجتماعية في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

3- ما درجة توافر مؤشرات بعد المسؤولية الاجتماعية في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

-حدود البحث:

اقتصر البحث على تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة من منهاج رياض الأطفال للفصلين الأول والثاني والمطبق للعام الدراسي (2021) في ضوء مؤشرات المهارات الاجتماعية.

- **تحليل المحتوى وعرفه عدس بأنه :** أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية بحيث يقتصر دور الباحثة على تصنيف المادة اللفظية وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها واستخراج السمات العامة التي تتصف بها . (عدس، 2006: 21)

- **عرفت الباحثة تحليل المحتوى اجرائياً :** هو الأسلوب البحثي الذي اتبعته الباحثة في تحليل مضامين وخبرات كراس الفئة الثالثة من مرحلة رياض الأطفال في سورية ووصفها وصفاً كمياً ونوعياً وفقا لمجالات المحتوى ، وهي تضم (الفصل الأول والثاني) من هذه المرحلة ، وأيضاً وفقاً لمؤشرات المهارات الاجتماعية التي ينبغي أن يغطيها المحتوى .

-وتعرف الناشف كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال بأنه: ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات و أنشطة و أساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة و يتميز المنهج في الروضة بالتكامل الشمولية و المرونة و الاستمرارية. (الناشف،2005: 8)

-وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنها الخبرات التعليمية المقدمة لأطفال مرحلة رياض الأطفال من عمر (5-6) سنوات ضمن الكراس المقدم إليهم في كراس الفئة الثالثة بالفصلين الأول والثاني والهادف إلى تحقيق النمو المعرفي و المهاري والوجداني لهم.

-الإطار النظري:

-المهارات الاجتماعية:

للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الناس ، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع ، وهذه المهارات الاجتماعية حتى تكون مرسخة لدى الفرد مدى الحياة لا بد من البدء بغرسها منذ الطفولة المبكرة باعتبار أن ما يكتسبه الفرد في هذه المرحلة يؤثر بالفرد حتى مراحل متقدمة بالعمر.

-أنواع المهارات الاجتماعية :

تعددت البحوث والدراسات التي قام بها علماء التربية وعلم النفس للتوصل إلى مكونات وتصنيفات المهارات الاجتماعية واختلفت الآراء والاتجاهات النظرية من عالم إلى آخر طبقاً لمنطلقاته النظرية وخلفياته العلمية . (bulkily& at al,1990,201)

1-ويقدم موس Moos نموذج للمهارات الاجتماعية تتمثل في :

أ-مهارات اجتماعية مثل (تكوين صداقات ، والعلاقات المتجانسة مع الأسر والتي تمثل مكافأة في حد ذاتها) .

ب-مهارات اجتماعية مثل (التواصل الإيجابي ، ومهارات حل الصراعات في نطاق العمل الجماعي أو دخل الأسرة) .

ج-مهارات اجتماعية تؤدى إلى التعزيز وتقلل من التغذية الراجعة السلبية لأنها ترتبط بالمعايير والتوقعات الثقافية المرتبطة بالسلوك الاجتماعي . . (Moos, 2000:370-371)

2-كما يقدم (Merrel، 1998) نموذج للمهارات الاجتماعية تتمثل في :

أ-التفاعل الاجتماعي: تتمثل في مهارة الطفل في التعبير عن نفسه والاتصال الشخصي مع الآخرين وتكوين صداقات دائمة تسودها المودة والمحبة.

ب-الاستقلال الاجتماعي: مهارة الطفل في المحافظة على أغراضه

ج-التعاون: تتضمن اشتراك الطفل في الأنشطة الجماعية لإتمام عمل ما.

(Merrel، 1998: 43)

ج-تصنيف جونز وزملائه (Jones ,Sheridan & Binns,1993)

صنف جونز وزملائه المهارات الاجتماعية إلى :

1-مهارة الحب والمحافظة عليها

2-مهارة الافصاح عن الذات

3-مهارة الاستماع والاستجابة للمساعدة.

4-مهارة التغلب على الخجل وعمل علاقات طيبة مع الآخرين

5-مهارة اختيار الأصدقاء وبدء الصداقة

6-مهارة التحكم في الغضب (مقلد،2011: 4)

و ارتأت الباحثة بأن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الناس اليوم، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من

الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع، فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة. حيث لا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صوره.

-أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة لطفل الروضة:

1-تعد المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية فهي بمثابة طوق الأمان للطفل في مراحل نموه المختلفة ولاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة

2-تعد المهارات الاجتماعية عاملاً هاماً في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها

3-مساعدة الأطفال على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وامكاناتهم (المغوش،2015)

4-مساعدة الأطفال على الانتقال التدريجي من البيت للروضة و التكيف لمتطلبات الجو في الروضة مثل احترام المواعيد والنظام وتقبل مشاركة الآخرين في اهتمام المعلمة وانتظار الدور

5-تعويد الأطفال الاعتماد على النفس والمبادرة لإعادة الأشياء إلى أماكنها من اللعب أو اللعب والتطوع لمساعدة الآخرين في انجاز بعض الأعمال المطلوبة

7-اكتساب بعض القيم والعادات السلوكية المناسبة مثل آداب المعاملة(القاء التحية -الشكر-الاعتذار) واحترام ممتلكات الآخرين والمحافظة عليها (الناشف،2001: 139)

وتشير الباحثة بأن المهارات الاجتماعية تعتبر من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة ، فالتواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطفل منذ المراحل المبكرة في حياته.

دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية:

تعد رياض الأطفال مؤسسات تربوية اجتماعية مكملة لدور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وتحقيق النمو المتكامل للأطفال وإكسابهم المهارات الاجتماعية من خلال ما توفره من علاقات ثلاثية الأبعاد حيث فرص اختلاط الأطفال بمن هم في نفس أعمارهم ومن هم أكبر منهم سناً وبالراشدين الكبار

بعيداً عن مراقبة الآباء(سطوحي ،2005: 3) ، بالإضافة إلى تدريب الطفل على تفهم الدور الاجتماعي المتوقع منه وعلى قواعد السلوك ومساعدته على التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة من خلال تعرفه على القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في تلك البيئة. (العناني،2007 :200).

وتسعى روضة الأطفال إلى تحقيق مطالب النمو الاجتماعي للطفل وتمكين علاقته بالآخرين في المجالات السلوكية التالية:

-تدريبه على المهارات الاستقلالية والاعتماد على نفسه في ارتداء ملابسه وتناول طعامه .

-تدريبه على التزام النظام في نشاطاته اليومية داخل الروضة وخارجها

-تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لديه كتقبل الآخرين والمشاركة الاجتماعية (المغوش،2015)

ومن جهة أخرى الروضة تكمل الحياة الاجتماعية التي توفرها الأسرة ، فقد اتفق معظم الباحثين على أن الروضة تؤدي وظيفة اجتماعية لنمو الأطفال لما لها من تأثير كبير في تشكل مهارات وخبرات وسلوكيات الطفل الاجتماعية وأن الملتحق بها أقدر على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والانخراط في المحيط الاجتماعي الذي يتواجد فيه ، وهذه الوظيفة لن تتحقق إلا من خلال المناخ الذي توفره معلمة الروضة للأطفال(الود، التوجيه، المشاركة، توفير الوسائل والمستلزمات ،استخدام الأساليب التربوية المناسبة للموقف) والذي يحقق لهم المشاركة في حياة الروضة و مناشطها كل حسب قدراته وطاقاته.

ولابد من الإشارة إلى دور معلمة الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال توفير الفرصة ليكونوا مع أطفال آخرين من نفس الفئة العمرية، وذلك من خلال الأنشطة التي تدرب الأطفال عليها والتي تنمي روح المبادرة والتفاعل الإيجابي وتقبل الآخر لديهم. (عبد الفتاح، 2006 ، 188)

كما تتنوع أساليب تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ومنها القدوة والمحاكاة ، لعب الدور والدراما الاجتماعية، الأغاني والأناشيد والقصص ،كما يمثل اللعب بأنواعه مكانا متميزا في التربية الاجتماعية للطفل.(العناني،2007: 201).

ثانياً-مناهج روضة الأطفال:

أولا-أهداف منهج رياض الأطفال:

حددت وزارة التربية (2009 :19–20) الغاية من تدريس منهج رياض الأطفال بالآتي:

1–رعاية شخصية الفرد من جميع النواحي الجسمية والحركية واللغوية والنفسية.

2–مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران وتعويده على تقدير أعمال الآخرين وحب العمل.

3–تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات

4–إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات تهيئة للمراحل التعليمية اللاحقة.

وتتحقق هذه الأهداف : من خلال الفعاليات التربوية لتلبية احتياجات النمو ، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تجزئة الأهداف لنواحي النمو المختلفة :

1–**الأهداف الجسدية (الحسية والحركية):** تنمية قدرات الطفل الحسية الحركية ومساعدته في السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة

2–**الأهداف الاجتماعية:** تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل ، وتنمية قدراته على تفهم واختراام مشاعر وآراء الآخرين ، والتفاعل معهم وإكسابهم قيم ومواقف مقبولة اجتماعياً

3–**الأهداف الوجدانية والانفعالية:** بناء نظرة إيجابية عن الذات وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالاطمئنان والسعادة واكتاب روح الاستقلالية وتقهم مشاعر الآخرين واحترامها.

4–الأهداف العقلية: تنمية مهارات الطفل العقلية على التفكير، التخيل ، التذكر، والقدرة على الاستنتاج والاستكشاف وتنمية الابداع.

5–**الأهداف اللغوية:** تنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوي، والتواصل مع الآخرين بلغة سليمة.

ثانياً–شروط ومعايير اختيار محتوى منهاج رياض الأطفال:

1–أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف: كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف كلما أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف وذلك لأن الطرق والوسائل والأنشطة المستخدمة غالباً ما تنصب على المحتوى الموضوع .

2–أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالته: يستمد المحتوى صدقه إذا كانت المعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية.

3–أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى: والمقصود بعمق المحتوى هو تناول أي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي وذلك عن طريق تناول المبادئ والمفاهيم والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال.

4– أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات الطفل: إن ارتباط المحتوى بقدرات الأطفال واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه هذا المحتوى من معلومات وأفكار كما يزيد من دافعيتهم لتعلم هذا المحتوى ويكون تأثيره إيجابياً.

5– أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطفل: يجب أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى متمشية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال. **وزارة التربية (2009 :29–30)**

ثالثاً– دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة:

إن دور الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية والذي هو جزء من التربية الاجتماعية التي ينبغي أن يكون من الأهداف الأساسية للروضة، فيتمثل في توفير المناخ الذي يسوده التعاطف والمحبة والذي يشجع على التواصل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر ، بالإضافة إلى تدريب الطفل على تفهم الدور الاجتماعي المتوقع منه وعلى قواعد السلوك ومساعدته على التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة من خلال تعرفه على القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في تلك البيئة.(العناني،200،2007).

وتسعى روضة الأطفال إلى تحقيق مطالب النمو الاجتماعي للطفل وتمكين علاقته بالآخرين في المجالات السلوكية الآتية: (المغوش،2005 : 87)

–تدريبه على المهارات الاستقلالية والاعتماد على نفسه في ارتداء ملابسه وتناول طعامه .

–تدريبه على التزام النظام في نشاطاته اليومية داخل الروضة وخارجها

–تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لديه كتقبل الآخرين والمشاركة الاجتماعية

ومن جهة أخرى فإن الروضة تكمل الحياة الاجتماعية التي توفرها الأسرة كما تتنوع أساليب تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ومنها القدوة والمحاكاة ، لعب الدور والدراما الاجتماعية، الأغاني والأناشيد والقصص، كما يمثل اللعب بأنواعه مكاناً متميزاً في التربية الاجتماعية للطفل.(العناني،201،2007).

ولابد من الإشارة إلى دور معلمة الروضة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال توفير الفرصة ليكونوا مع أطفال آخرين من نفس الفئة العمرية لأطفال الروضة وذلك من خلال الأنشطة التي تدرب الأطفال عليها والتي تنمي روح المبادرة والتفاعل الإيجابي وتقبل الآخر لديهم ، فالتفاعل الناجح مع الأشخاص من حولنا منذ الميلاد يشكل أساس المهارات الاجتماعية لدينا، وحين يصل الطفل لمرحلة رياض الأطفال، تتسع دائرة تفاعلاته الاجتماعية بصورة كبيرة، حيث تصبح المعلمة والأقران من الوجوه الهامة وذات الدلالة في حياة طفل الروضة فمن خلال التفاعلات اليومية معهم يتعلم الطفل الصغير السلوكيات الاجتماعية الملائمة، وينمي المشاعر تجاه الذات.
(عبد الفتاح، 2006، 188)

-بعض الدراسات السابقة:

-الدراسات العربية:

1-دراسة (محمد صوالحة 2003) دراسة تحليلية لواقع القيم في عينة من قصص الأطفال:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى انتشار القيم في سلسلة رحلات السندباد والصغير وهي مجموعة قصصية من تأليف الدكتور عماد زكي المنشورة من قبل دار البيرق في عمان سنة 1987، وقد تكونت عينة الدراسة من 14 قصة، تناولت المواقع الأثرية والمواقع السياحية والمدن في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى في الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن القصص تضمنت (1503) قيمة، تشتمل على مجموعة من القيم الدينية ، والاجتماعية، والاقتصادية والقومية والوطنية وأن توزيع هذه القيم كان متفاوتاً بين قصة وأخرى، وقد جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بين مجموعات القيم الأخرى بنسبة مقدارها (30%) يتبعها القيم الاقتصادية بنسبة مئوية مقدارها (27%) ثم القيم الوطنية والقومية بنسبة مقدارها (22%) في حين جاءت القيم الدينية في المرتبة الأخيرة بنسبة مقدارها (20%) وقد أوصى الباحث في ضوء النتائج بضرورة التزام المؤلفين لقصص الأطفال بالتوازن والتكامل المنطقي في توزيع القيم على المجالات المختلفة في قصص الأطفال، وليس بالاهتمام بمجال على حساب آخر.

2-دراسة محمود أبو فنة (2004) بعنوان القيم في أدب الأطفال المحلي مصطفى مرار نموذجاً، دراسة تحليلية:

هدفت الدراسة إلى تعرف القيم السائدة في قصص الكاتب الفلسطيني مصطفى مرار وفق تصنيف خماسي للقيم، حيث صنفت القيم في خمس مجموعات هي الذاتية والاجتماعية والوطنية /القومية والانسانية والمعرفية/النظرية وبلغ عدد القصص المحللة(53) قصص منشورة في سبع منشورات قصصية في الفترة ما بين 1974-1996 وخلصت الدراسة إلى حصول مجموعة القيم الاجتماعية المرتبة الأولى من بين المجموعات المختلفة، وبلغت نسبتها (36%) ثم جاءت القيم الانسانية في المرتبة الثانية بنسبة (24%) ويلاحظ أن مجموعة القيم الذاتية تقترب من القيم الانسانية وبلغت نسبتها (23%)، كما احتلت القيم المعرفية المرتبة الرابعة وباغت نسبتها (11%)، وجاءت القيم الوطنية والقومية في المرتبة الأخيرة ونسبتها (6%) فقط، وفسر الباحث النتائج في ضوء الظروف والأوضاع التي عاشها الكاتب منذ ولادته (1930) وحتى اصداره القصص المحللة، بالإضافة إلى دراسته وثقافته، وعمله في سلك التربية والتعليم معلماً ثم مديراً، بالإضافة إلى شخصيته المتسامحة المتفائلة، كل هذا ساهم في بلورة منظومة القيم التي برزت في قصصه للأطفال.

أ-الدراسات الأجنبية:

1-الد راسات التي تتعلق بإكساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية (Studies Related to Child's Social Skills Acquisition)

1- Winer ,roger .program to improve the social skills to preschoolers at a privet day care center ,1990.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج لتطوير المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة في مركز للرعاية النهارية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال في مركز الرعاية النهارية من خلال الخطط الدراسية القائمة على طريقة لعب الأدوار.

من أهم هذه المهارات:

- مهارات متعلقة بالدخول والخروج دون تعطيل الأنشطة.
- حل النزاع عن طريق المفاوضات.
- التناوب في الحديث
- الامتناع عن العبارات المسيئة واستخدام عبارات مهذبة.

نتائج الدراسة: أثبتت الدراسة فعالية الخطط الدراسية القائمة على لعب الأدوار في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية المحددة في البحث.

2-سوليفان وباندل(1990: Sullivan & Yandell)

عنوان الدراسة : مدى فعالية القيم الاخلاقية والاجتماعية الموجودة في كتب الأطفال في التأثير على النسق القيمي لديهم

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن القيم الاخلاقية والاجتماعية المتضمنة في مجموعة من كتب الأطفال والتعرف إلى مدى استيعاب الأطفال لتلك القيم من خلال تحليل محتوى مجموعة من الكتب القصصية والخيالية والواقعية، واستعان الباحث بآراء الباحثين والخبراء في أدب الأطفال وثلاثة خبراء من المتخصصين في مجال التربية وقام بإجراء مقابلات شخصية مع طلاب الصف السادس من الجنسين

وقد أسفرت الدراسة عن وجود قصور واضح في المجهود القيمي لتلك الكتب وبالذات القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية وقد اتبع الباحثة المنهج الوصفي منهجاً للدراسة.

-إجراءات البحث واختيار العيّنة:

1-منهج البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على منهج البحث الوصفي التحليلي للتعرف على درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية من خلال تحليل المحتوى الذي يقوم على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمؤشرات المهارات الاجتماعية في محتوى كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة، ويعرَّف هذا المنهج في البحث بأنّه منهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وعلى معرفة العلاقات التي يمكن أن تحدث بين المتغيّرات في البحوث التربوية والنفسيّة (Wiersma, 1992, p15).

2-مجتمع البحث :

تمثل مجتمع الدراسة الحالية بجميع الموضوعات المتضمنة في كراس رياض الأطفال بالجمهورية العربية السورية المطبق في العام الدراسي 2019/2018.

-عينة البحث:

- نظراً لصعوبة إجراء دراسة شاملة للمستويات الثلاثة لرياض الأطفال تم اختيار كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة في الفصلين الأول والثاني في الجمهورية العربية السورية.

3-أدوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وللإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة ببناء استمارة تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال (5-6) اشتملت على الهدف من عملية التحليل، عينة التحليل، وحدة التحليل وفئاته، وحدة التسجيل، ضوابط عملية التحليل. وقد قامت الباحثة ببناء هذه الأداة متبعةً الخطوات الدراسية التالية:

-بناء قائمة مؤشرات المهارات الاجتماعية:

تم بناء قائمة مؤشرات المهارات الاجتماعية من خلال الرجوع للأبحاث والدراسات المتعلقة بالموضوع (المهارات الاجتماعية) منها دراسة(Moos, 2000) (المغوش،2005 : 87)(العناني،2007) (Winer,1990) (Merrel، 1998) (Merrel، 1998: 43) (مقلد،2011: 4) (Jones ,Sheridan & Binns,1993)(سطوحي ،2005: 3) (المغوش،2015) (الناشف،2001: 139) وعليه تكونت القائمة بصورتها الأولية

-الخصائص النمائية لطفل الروضة ، طبيعة مناهج رياض الأطفال.

-ضبط القائمة :

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول مفردات القائمة، ومدى شموليتها وصياغة فقراتها، وقد أسفرت

عملية التحكيم على إجراء بعض التعديلات، ملحق رقم (3) حيث تكونت قائمة المؤشرات في صورتها النهائية الموضحة في ملحق رقم (2)

-خطوات عملية التحليل:

1-تحديد الهدف من التحليل : تهدف عملية التحليل لتحديد درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية وفق القائمة المعدة مسبقاً، في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية

2-تحديد عينة التحليل :تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية والمطبق للعام الراسي 2018-2019.

3-فئات التحليل: تحديد فئات التحليل لمؤشرات المهارات الاجتماعية الواردة بأداة التحليل وعددها (3) مؤشرات أساسية ينبثق منها عدد من المؤشرات الفرعية وعددها (46).

4-تحديد وحدة التحليل: توجد خمسة أنواع لوحة التحليل هي: الكلمة، والموضوع، أو الفكرة، والشخصية، والفقرة، (طعيمة،2004 : 255) وقد تم اختيار الفكرة كوحدة تحليل الموضوعات الواردة بكراس رياض الأطفال للفئة الثالثة .

5-تحديد وحدة التسجيل :هي أصغر جزء في المحتوى وتختاره الباحثة وتخضعه للعد والقياس، وتعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الفكرة كوحدة للتسجيل.

5-ضوابط عملية التحليل:

-تم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي لمؤشرات الانتماء الاجتماعي

-شمل التحليل العناوين والصور والتقويم

-استخدام الاستمارة المعدة لرصد النتائج وتكرار كل مؤشر.

د-صدق التحليل:

-صدق أداة تحليل المحتوى :

ويقصد بالصدق "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه فقط" (الآغا ،1997 :118) وقد تم تقدير

صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة البعث ، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها (فئات التحليل)

وعلى ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم للاستمارة ، تم إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها بعض المحكمين ، والوصول إلى الصورة النهائية للاستمارة . الملحق رقم(2)

-ثبات التحليل:

-يعتبر ثبات التحليل الضامن الأساسي للحصول على نتائج موثوقة في التحليل ، وهو خطوة لازمة ومكملة للصدق ومن أجل التأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بما يلي:

- وللحكم على ثبات عملية التحليل قامت الباحثة بتحليل العينة (منهاج رياض الأطفال) ، مرتين بفارق ثلاثة أسابيع للتأكد من ثبات المعيار وقام باحثان آخران لهما الخبرة نفسها في تحليل المضمون هما: الباحثة كندة مشهور والدكتور مهند ابراهيم بتحليل العينة السابقة نفسها ، وذلك بعد اطلاعهم على البحث بشكل عام ، ومعيار التحليل المعتمد وخطوات عملية التحليل ، وكان عمل كل محلل منفصلاً عن الآخر

وبعد استخراج التكرارات التي رمزها كل من المحللين على حدة قامت الباحثة بحساب ثبات نتائج التحليل باستخدام معادلة (هولستي Hoslti) الخاصة بمعادلة الثبات وهي :

معامل الثبات = 3ت أي = عدد المحكمين× العدد المتفق عليه

ن1+ ن2 ن1+ ن2

حيث ت: عدد المؤشرات التي يتفق عليها المحللان

ن1:عدد المؤشرات التي رمزها المحلل الأول

ن2:عدد المؤشرات التي رمزها المحلل الثاني

وتقصد الباحثة بالترميز هنا المؤشرات التي وضعها المحللين ضمن الأبعاد الخاصة بها ضمن الجدول (1)، في حين بلغت درجة الثبات وفقاً لإعادة التحليل من قبل الباحثة (0,97) والجداول التالية توضح تكرار وثبات الفئات

جدول (1) تكرار وثبات فئات التحليل

	الفصل الأول	الفصل الثاني	المجموع
المحلل الأول	3	3	6
المحلل الثاني	4	3	7
نقاط الاتفاق	4	3	7
نقاط الاختلاف	1	–	1
معامل الثبات	%0,95	%100	%0,97

وبعد تطبيق معادلة هولستي تبين أن معامل الثبات بالنسبة للفصل الأول (0,95%)، وبالنسبة للفصل الثاني (100%)، وبالنسبة للاستمارة ككل (0,97%)، وهي درجة ثبات عالية تطمئن الباحثة لاستخدام تحليل المحتوى

-**إجراءات التحليل:** تم الحصول على نسخة من المنهاج المقرر في مرحلة رياض الأطفال للمستوى الثالث للعام الدراسي (2021) م في الجمهورية العربية السورية، واشتمل المنهاج على الخبرات التالية:

الفصل الأول:	الفصل الثاني
1-أنا وروضتي	1-وسائط النقل
2-الخريف	2 – النباتات
3-الربيع	3 -أسرتي وبيتي
4-غذائي وصحتي	4 – المهن
5-الشتاء	5 – الحيوانات
6-وطني	6- الصيف

-تم تحليل كل خبرة على حدة، ومراجعة كل صفحة من صفحاتها، والحصول على مدى تكرار البنود في شكل تحليل وصف كمي.

-شمل التحليل العناوين والصور دون التعرض للفهارس.

نتائج البحث وتفسيرها:

1- نتائج السؤال الأول والثاني :

نص السؤال الأول على ما درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية الواجب توافرها في كراس الفصل الأول للفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية ؟

نص السؤال الثاني على ما درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية الواجب توافرها في كراس الفصل الثاني للفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية ؟

للإجابة عن أسئلة البحث تم تحليل مؤشرات المهارات الاجتماعية في كل خبرة من الخبرات المتضمنة في كراس رياض الأطفال وتم حساب التكرار(ك) والنسبة المئوية لهذا التكرار، والجداول التالية توضح نتائج التحليل

نتائج تحليل الفصل الأول لكراس رياض الأطفال (الفئة الثالثة)

فئات ماذا قبل (مؤشرات الانتماء الاجتماعي)		المفاهيم الأساسية		1	2	3	4	5	6	مج
	الالتزام بالقواعد الاجتماعية	ضمن الروضة	ك	3	1	2	1	-	3	10
			ن	2.58	0.68	1.72	0.68	-	2.58	8.24
		خارج الروضة	ك	2	-	10	3	-	3	18
			ن	1.72	-	8.62	2.58	-	2.58	15.5
	المشاركة	ضمن الروضة	ك	4	2	1	2	-	-	9
			ن	3.44	1.72	0.68	1.72	-	-	7.56
		خارج	ك	7	-	2	6	2	1	18

		الروضة	ن	6.03	–	1.72	5.17	1.72	0.68	15.32
	المسؤولية الاجتماعية	اتجاه نفسه	ك	13	.1	3	28	1	2	57
			ن	11.20	8.62	2.58	24.13	0.68	1.72	49.93
		اتجاه الآخرين	ك	1	–	–	3	–	–	4
			ن	0.68	–	–	2.58	–	–	3.26
		المجموع	ك	30	13	18	43	3	9	116
			ن	25.86	11.20	15.51	37.07	2.58	7.75	%100

نتائج تحليل الفصل الأول لكراس رياض الأطفال (الفئة الثالثة)

فئات ماذا قبل (مؤشرات الانتماء الاجتماعي)		المفاهيم الأساسية		1	2	3	4	5	6	7	مج
	الالتزام بالقواعد الاجتماعية	ضمن الروضة	ك	18	1	1	4	1	2	3	30
			ن	12.32	0.68	0.68	2.73	0.68	1.36	2.05	20.5
		خارج الروضة	ك	5	–	1	1	1	–	1	9
			ن	3.42	–	0.68	0.68	0.68	–	0.68	6.14
	والم	ضمن	ك	–	3	1	1	6	–	2	13

		الروضة	ن	–	2.05	0.68	0.68	4.10	–	1.36	8.87
		خارج الروضة	ك	7	7	3	5	12	11	17	62
			ن	4.79	4.79	2.05	3.42	8.21	7.53	11.64	42.43
	المسؤولية الاجتماعية	اتجاه نفسه	ك	–	5	2	8	2	–	5	22
			ن	–	3.42	1.36	5.47	1.36	–	3.42	15.03
		اتجاه الآخرين	ك	–	–	–	2	4	2	2	10
			ن	–	–	–	1.36	2.73	1.36	1.36	6.81
		المجموع	ك	30	16	8	21	26	15	30	146
			ن	20.53	10.94	5.45	14.34	17.76	10.25	20.51	100 %

التمثيل البياني التالي يبين الأبعاد التي حققت بدرجة متوسطة وإلى حدما:

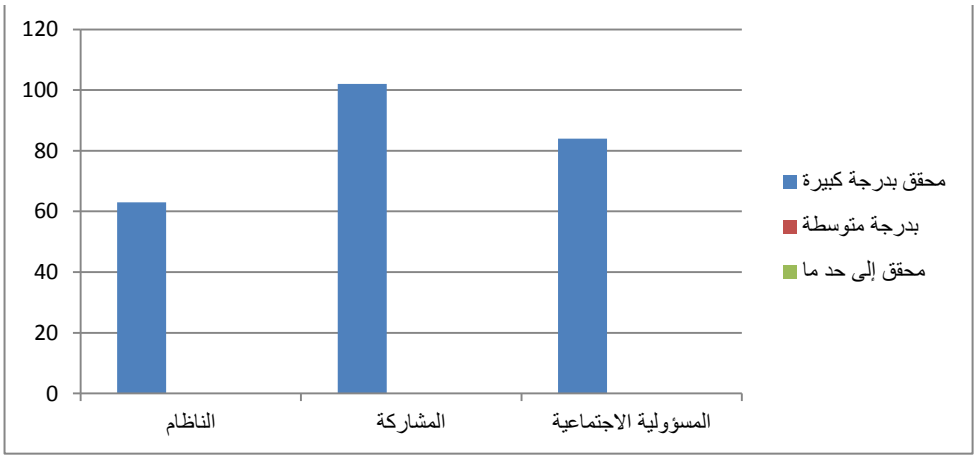

– درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية في كراس الفصل الأول للفئة الثالثة من رياض الأطفال كانت(116) تكرار

– درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية في كراس الفصل الثاني للفئة الثالثة من رياض الأطفال كانت(146) تكرا

مؤشرات المهارات الاجتماعية	تكرارات الفصل الأول	النسبة المئوية	الرتبة	تكرارات الفصل الثاني	النسبة المئوية	الرتبة
المشاركة والتعاون	27	%23.27	3	39	26.71 %	2
الالتزام بالقواعد الاجتماعية	28	%24.13	2	75	%51.36	1
المسؤولية الاجتماعية	61	52.58 %	1	32	21.91 %	3
المجموع	116	%100		146	%100	

–ونلاحظ من الجداول السابقة أن المؤشرات التابعة لبعد المسؤولية الاجتماعية حصل على أعلى نسبة وهذا دليل واضح على الاهتمام من قبل معدي ومؤلفي منهاج رياض الأطفال بهذه المفاهيم، لأهميتها عند كل مواطن لديه وعي بمسؤوليته وواجباته تجاه وطنه منذ صغره، وعلى التربية الحديثة أن تنادي بها وهي حاجة وضرورة هامة في هذا السن كونها ستبقى معه وسيقوم بها في المراحل العمرية اللاحقة في الأوساط التعليمية المختلفة، فتربية الطفل على المسؤولية تبدأ منذ الصغر وتتطور تدريجياً مع العمر ومع زيادة تكليفه بمهمات معينة ، كأن ندربه على الحفاظ على ممتلكاته وما يخصه ، ومن ثم أن يعتمد على نفسه في أداء أعماله يومية ، وصولاً إلى أن تجعله مسؤولاً عن شيء يخصه كأن يربي نباتاً ويصبح مسؤولاً عن رعايته والعناية به ، وهذا التطور التدريجي في المهام يصقل سمة المسؤولية عند الطفل وهذا ما أكدته كل من دراسات أبوكوش(2012) و الشايب (2002)

–وبالنسبة لبعد الالتزام بالقواعد الاجتماعية حصلت على مرتبة متوسطة، وهذا يتفق مع توصيات المؤتمر التربوي النفسي الذي انعقد في كليّة التربية في الفترة (25–27) تشرين الأوّل لعام 2009 في دمشق حيث جاء في الفقرة الثانية من توصياته التأكيد على تزويد المتعلّمين في المراحل العمريّة المختلفة كافّة بهذه القواعد لما لها من أهميّة في إعدادهم للمستقبل وتعويدهم الالتزام والانضباط في الأوساط الاجتماعيّة المختلفة ومع دراسة السطوحي(2005) وعويس (2005) اللذين أكّدوا على ضرورة تعليم الطفل الالتزام بالقواعد الاجتماعية من حيث الالتزام بالهدوء والمحافظة على قواعد النظام في أيّ مكان عامّ وخاصّ و وتقدير المعلّم والإنصات له واحترام الأقران وعدم المقاطعة أثناء الحديث والاستئذان قبل الدخول

–و بالنسبة لبعد المشاركة حققت بدرجة جيدة وهي حاجة وضرورة أساسية على الرياض أن تعمل على تنميتها في هذه المرحلة العمرية المهمة وهذا يتفق مع دراسة هاشمي (2012)و الحديدي واللبان (2009) وعطية (2007) وعنتر (2005)، وبهادر(2003) و دراسة (Bradent,paulette,2003) و الخياط (2001) الذين أكّدوا على ضرورة تأكيد قيم التعاون والمشاركة والعمل الجماعي لأنه من الضروري أن يتعلّم الطفل مساعدة الآخرين والتعاون مع الأقران في أقوالهم وأفعالهم، فمن الجدير بالذكر أنّ قيمة المشاركة والتعاون لا تتعزّز عند الطفل إلا من خلال تعليمه بأنّه جزء من الجماعة وعليه التفاعل معهم وبالتالي تقديم العون والمساعدة لهم وتقبّلهم وهذا يشعره بالرضا والتوافق الإيجابي مع ذاته و في سياق متصل أشارت دراسة ودراسة سيد والجمل (2014 : 100) ودراسة هاينمان وآخرون(2011 : 47)، ومحمود (2009: 58) أن تطور مهارة المشاركة عند طفل الروضة مرتبط بعاملين أساسين :

العامل الأول: شعور الطفل بالطمأنينة تجاه الآخرين، والذي يدفعه لإقامة علاقة إيجابية معهم ويخلق فيه رغبة لمشاركتهم الأفكار أو الاتجاهات أو المشاعر ، **والعامل الثاني :** توفير فرص عملية لتواصل الطفل مع الآخرين فكلما كانت بيئة الطفل غنية بالأنشطة التي تشجعه على التعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق واللعب الجماعي ، انتقل تدريجياً من ذاته إلى مشاركة الآخرين .

وتقترح الباحثة أن يكون ذلك من خلال وجود إدارة تربوية تعي مفهوم التربية الحديثة وتمارس أسلوب ديمقراطي في قيادة الروضة من خلال التدريب على الديمقراطية وتشجيع مساهمة الأطفال في أنشطة الخدمة العامة والأنشطة التطوعية وربطهم بأهداف التنمية الشاملة حتى تستطيع أن تساهم في تنمية الانتماء في نفوس الأطفال نحو الرياض والذي بدوره يشكل أساس الانتماء الاجتماعي ؛ كما يقتضي ذلك تطوير قدراتها ومعارفها خاصة في مجال طرق التدريس الحديثة ، فأشار (gilbert,lynn,1991,90) أن المهارات الاجتماعية للإنسان مهمة في كل زمان ومكان وفي كل حضارة وثقافة ولكل مهنة ووظيفة ، وكذلك في جميع مراحل العمر، فلا بد للإنسان أن يتقن الحد الأدنى منها حتى يستطيع التعايش مع بني جنسه في توافق .

-وبشكل عام تشير نتائج التحليل لكراس رياض الأطفال للمستوى الثالث بالفصلين الأول والثاني إلى الاهتمام بمؤشرات على حساب مؤشرات أخرى في مناهج رياض الأطفال في سورية عند الطفل بالرغم من أهميتها جميعها للربط بين ما يتعلمه الطفل وحياته بشكل عام ولإعداد مواطن قادر على التعامل بأسلوب سليم وناجح مع ما يعترضه من مواقف في حياته المستقبلية.

مقترحات البحث:

1-أن يهتم القائمين على تصميم وتخطيط المناهج بانتقاء المادة المعاصرة، واختبار المادة العلمية المناسبة للأطفال، والتأكد من مناسبة المادة المقدمة للأطفال، بحيث لا يكون هدف المنهاج كله هو حشو ذهن الطفل بالمعلومات، وإعداد حلقات على أسس علمية سليمة لمعرفة ما يجب تضمينه في هذه المناهج من أهداف سلوكية، ووجدانية ومعرفية، والتخطيط لتصميم المناهج وفق أسس علمية أيضاً من حيث التصنيفات التي تعتمد على (الفهم-التذكر-التفكير الناقد-الإبداع و الابتكار). وتنمي لدى الأطفال القدرات العقلية و الذهنية . كما يجب التخطيط للمادة العلمية بوضع استراتيجية لمعرفة سير عملية البرامج ، بحيث يكون ذلك بناء على فهم الطفل وإدراكه ومستوى عقله.

2-وتأمل الباحثة أن تصل هذه المقترحات إلى المسؤولين عن إعداد مناهج رياض الأطفال ، من أجل التنسيق لتقديم مناهج وخبرات تنسجم في مضموناتها

مع أهدافنا التربوية، وقيمنا التي نسعى إلى تعزيزها في نفوس الأطفال، امتداداً لأصالتنا ، وضماناً لتحقيق التقدم والتطور

3- أن تهتم كراسات رياض الأطفال، بإكساب الأطفال مؤشرات المهارات الاجتماعية القليلة التكرار .

4-أن تشمل كراسات الفئة الثالثة من رياض الأطفال أنشطة تنمي المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ليتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي

5-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تحليل المحتوى وفق مؤشرات المهارات الاجتماعية لباقي الفئات لرياض الأطفال

المراجع:

1-المراجع العربية:

-أبو كوش، يوسف.(2012) .السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلابي .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

-بهادر، سعدية، محمد علي .(2003).برامج أطفال ما قبل المدرسة، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

-الحديدي، منى واللبان، شريف. (2009). فنون الاتصال والإعلام .القاهرة : الدار المصرية اللبنانية

-حسين ، كمال الدين ، (2005) ، المسرح التعليمي ، المصطلح والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

-خياط، عبد الكريم.(2001). آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعيّة حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعيّة.

-الدالاتي ، منى .(1990). دراسة أثر رياض الأطفال في التحصيل في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
-الدرة ، لوريس .(2006). الرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
-زيتون ، عدنان .(1992).الطرائق التربوية بين التحديات الصارخة والاستجابات القاصرة، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، السنة الحادية والعشرون ، العدد 102
-سيد، أسامة .الجمل، عباس .(2014). **الاتصال التربوي رؤية معاصرة،** ط1 ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.
-الشايب ، ممتاز .(2003).المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق
-سطوحي، هيام، ياقوت.(2005). فاعليّة برامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعيّة لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة مودعة بمعهد الدراسات والبحوث التربويّة ، جامعة القاهرة
-الشريف، السيد عبد القادر.(2007).التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار النشر المسيرة للنشر، عمان ، الأردن
-صاصيلا ، رانيا.(1999). **فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب خبرات اجتماعية في رياض الأطفال،** رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
-صاصيلا ، رانيا.(1999). **فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب خبرات اجتماعية في رياض الأطفال،** رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
-عبد الفتاح، عزة خليل .(2006). **مناهج أطفال ما قبل المدرسة** .القاهرة : دار الفكر العربي.
-عطية، مصطفى.(2007). استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والاشباعات المتحققة منها .رسالة ماجستير، معهد الد راسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر
-العناني، حنان(2007).**اللعب عند الأطفال.(الأسس النظرية والتطبيقية)**،الطبعة الثالثة، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
-الناشف، هدى محمود .(2001).استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة ،دار الفكر العربي

-عويس ، رزان.(2007). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق، سورية
-عويس ، رزان سامي.(2005). فاعلية اللعب في إكساب طفل الروضة مجموعة من المهارات الرياضية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية المجلد 21، العدد الأول
-عنتر، علياء.(2005) .علاقة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بالإذاعة التعليمية في مصر .رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
-الهاشمي، مجد . (2012).تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري .عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع.
- هاينمان، ميم . شيلدز، كارين . سيرجاي .جان.(2011). **الوالدية ودعم السلوك الإيجابي، ت**رجمة :عزيز محمد السيد، ط1 ، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر.
-محمود، ياسر. (2009). **تربية الطفل فنون ومهارات**، قطر الندى للنشر والتوزيع، أرض اللواء، المهندسين، الجيزة، مصر.
-المغوش، علا.(2015). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق، سورية التربوية ، جامعة القاهرة، مصر
-وثيقة المعايير الوطنيّة لمنهاج رياض الأطفال المستوى الأوّل - الثاني - الثالث (2008-2009) ، وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

2-المراجع الأجنبية:

-Bulkily,r & et al, 1990, social skills training with young adolescences , journal of youth and doles census.
- Moss, B A (. 1993 .) Living skills centers .British Journal of occupational therapy. p.p 3 – 1
-Merrell,W, 1998, Assessing Social skills and peer relations psychological – assessment of children New York ,John Wiley and sons inc
-Wiersma, William, (1992) : **Research Methods In Education** : An Introduction, Sixth Edition, University Of Toledo, publishing Allyn &Bacon.

-Winer, Roger, 1990, Program To Improve The Social Skills To Preschoolers at a Privet day Care center, WWW. Eric. Ed.Gov.

اسم المحكم	الاختصاص	المرتبة العلمية	الجامعة

ملحق رقم (2) بأسماء السادة المحكمين بالنسبة لقائمة المهارات

1- محمد موسى	فلسفة التربية	أستاذ	البعث
2- فايز يزبك	علم نفس إعلامي	مدرس	البعث
3- منال مرسي	رياض أطفال وتعليم ابتدائي	أستاذ	البعث
4- غسان بركات	تربية الطفل	مدرس	البعث
5- وليد حمادة	علم نفس تربوي	أستاذ	البعث
6- بوسف خضور	علم الاجتماع	أستاذ	البعث
7- حاتم بصيص	لغة عربية	أستاذ	البعث
8-الدكتور مهند ابراهيم	علم نفس تربوي	مدرس	البعث
9-هبة سعد الدين	تربية الطفل	مدرس	البعث
10-عتاب قندرية	تربية الطفل	مدرس	البعث

الدراسات العليا–قسم تربية الطفل

السيد الدكتور المحترم.....

تحية طيبة و بعد.....

تقوم الباحثة بإعداد بحث لنيل درجة الدكتوراه في تربية الطفل (اختصاص رياض الأطفال) تحت عنوان:

درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

ويتطلب هذا البحث إعداد استمارة تحليل لمعرفة درجة توافر مؤشرات المهارات الاجتماعية في كراس رياض الأطفال المقدم (للفئة الثالثة)، ويعد تحليل المضمون أسلوباً من أساليب البحث العلمي الذي لا غنى عنه في مثل هذه الدراسة، لأن تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي، يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية معينة ، ولما كان البحث يسعى في تحقيق أهدافه إلى الوقوف على كيفية تناول كراس رياض الأطفال لمؤشرات المهارات الاجتماعية ورصد جميع ما ورد فيها من هذه المؤشرات، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص عمليات تحليل محتوى كراس رياض الأطفال ، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصيغة منتظمة ، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعيّة، وأن تستند الباحثة في عملية التحليل وجمع البيانات وتبويبها وتحليلها ، على الأسلوب الكمّي بصفة أساسية، وتتضمن الاستمارة ثلاثة أبعاد: (المشاركة–الالتزام بالقواعد الاجتماعية– المسؤولية الاجتماعية) ، ونظراً لخبرتكم الواسعة في مجال العمل التربوي نأمل تزويد الباحثة بآرائكم ومقترحاتكم حول هذه الاستمارة من حيث:

- ❖ مدى ملاءمة المؤشرات لكل بعد من الأبعاد التالية
- ❖ الحذف و الإضافة والتعديل وفق ما ترونه مناسباً

–وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنه: مجموع السلوكيات التي يمارسها الطفل لإقامة علاقات مع محيطه الاجتماعي والتي تحددها الباحثة ب(المشاركة–الالتزام بالقواعد الاجتماعية– المسؤولية الاجتماعية) و الغرض من بناء استمارة تحليل المضمون هو تحليل كراس رياض الأطفال المقدم للفئة الثالثة للتعرف على مضامين المناهج التي يدرسها الأطفال في القطر العربي السوري وقد تطلب بناء استمارة تحليل المضمون : 1–فئة التحليل الكمي(أو فئة موضوع الاتصال):

–فئة المضمون(ماذا قيل):

وهو ما يدور حوله الاتصال ، وهي موضوع مادة الاتصال . ونقصد بذلك تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها مادة الاتصال . وقد تم في هذه الدراسة تحديد فئات التحليل الفرعية

	القيم الأساسية	معايير المهارات الاجتماعية	مناسبة	غير مناسبة	قابلة للتعديل
	البعد الثاني: مهارة التعاون	1-يرحب بالعمل ضمن فريق			
		2-يتطوع مع زملائه في الحفاظ على نظافة الحي والروضة			
		3-يشارك في الألعاب الجماعية والتمثيلية			
		4-يستجيب لدعوة الأقران للعب معهم			
		5-يشارك بأنشطة الروضة المختلفة			
		6-يتطوع لتنظيف غرفة النشاط عقب كل نشاط باندفاع منه			
		7-يلبي الدعوة للمساعدة عندما يطلب منه ذلك			
		8-يشارك في الدفاع عن أقرانه عندما يتعرضون للأذى			
		9-يساهم في تمثيل البرامج الترفيهية للأطفال			
		10-يشارك بإيجابية في الحفلات التي تنظمها الروضة			
		11-يشارك المعلمة بوضع حلول للمشكلة داخل قاعة النشاط			
		12-يشارك المعلمة في التحضير للنشاط			
		13-يشارك أقرانه في انجاز المهام الموكلة إليهم			
		14-يتطوع لترتيب قاعة النشاط			
	البعد الثالث: مهارة الالتزام والنظام بالقواعد	1-يلتزم بنظام الروضة			
		2-يحترم قوانين وقواعد قاعة النشاط			
		3- يلتزم بآداب الطريق			
		4- يلتزم بآداب الطعام			

		5-ينضبط في المنزل			
		6-يحافظ على أشياء وعلى ممتلكات الآخرين			
		7- ينضبط مع الآخرين			
		8-يحترم ملكيات المجتمع العامة والخاصة			
		9-يكمل ما يبادر به من عمل حتى النهاية			
		10-يحترم قواعد اللعب الجماعي وأنظمته			
		11-يستأذن المعلمة عند طلب شيء			

البعد الخامس : المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه				
	1-المحافظة على أغراضه الشخصية			
	2-الاعتناء بنظافة ملابسه			
	3- الاعتناء بكراسه			
	4-ارتداء حذائه بنفسه			
	5- استخدام الأدوات الخاصة به			
	6-الدخول للحمام بنفسه			
	7- ارتداء معطفه بنفسه			
	8- الجلوس جلسة صحيحة على مائدة الطعام			
	9- غسل يديه قبل الطعام وبعده			
	10- استخدام الأدوات الخاصة به			
	11-انجاز ما يطلب منه القيام به			
	12-اللعب في الأماكن المخصصة له			
	13-الحرص على ترتيب الأشياء في مكانها			

	14-إعادة الألعاب إلى أماكنها بعد الانتهاء من اللعب		
الأطفال المتخاصمين	1-الترحيب بإنجاز أعمال الآخرين الخاصة		
	2-مشاورة أقرانه في الأمور التي تخصه		
	3- مشاورة أقرانه في الأمور التي تخصهم		
	4-مشاركة بأفكار وحلول مناسبة لمشكلات الآخرين		
	5-الفرح لفوز أصدقائه في اللعبة		
	6- الترحيب بقيادة أقرانه عند اللعب		
	7-السعي للمصالحة بين الأطفال المتخاصمين		
	8-احترام دوره في اللعب		